الجامعة

السنة السابعة
العدد
٢٥٥

في هذا العدد
الفخ
قصة جديدة لمحمود كامل المحامي

JOAN CRAWFORD

الادارة شارع نوبار باشا رقم ١ تليفون ٤٣٠٢٨ الخميس ١٧ ديسمبر سنة ١٩٣٦ — العدد ٢٥٥ — السنة السابعة

الجامعة

جريدة أسبوعية مصرية جامعة

حقوق الصحـــافة المصرية

عادت الصحف اليومية المصرية إلى الاهتمام بشؤونها الخاصة بعد أن عودتنا أن تكون هذه الشؤون آخر مايهمها! فكتب زميلنا الاستاذ محمد التابعي افتتاحية (المصرى) الغراء عن الامتيازات التي يكسبها الصحفي الاجنبي في بلاده. بل التي تمنح بسخاء للصحفي المصرى أثناء تجوله في البلاد الاجنبيه والتي يحرم منها في مصر. وانتهى الى أن كل مابقي للصحفي المصري هنا هو السفر بنصف الاجر على خطوط السكك الحديدية! وعلقت (البلاغ) الغراء على مقالة (المصرى) فأشارت الى ان المرسوم الخاص بجمعية الصحافة المصريه والذى أصدرته وزارة دولة ماهر باشا قائم وقد تألفت هذه الجمعيه فعلا من نحو أربعين صحفيا مصريا معروفا. وانتخبت هذه الجمعية لجنتها التنفيذية ولم يبق إلا اظهارها بالمظهر اللائق بها بين الجمعيات التي تماثلها. ونشرت (الاهرام) في عددها الصادر صباح اليوم الاثنين أن صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا تحدث مع سعادة وكيل الداخلية عن مشروع تنظيم الصحافة المصريه وأبدى رغبته في انجاز هذا المشروع قريبا

والواقع أن الصحافة المصرية اذا كانت قد حرمت من الامتيازات التى يتمتع بها الصحفيون في غير مصر فذلك راجع الى أن العناصر التي اشتغلت بالصحافة في بدء عهدها كانت لاتستحق أن تتمتع بتلك الامتيازات ولا أن تتبوأ بلاط المهنة التى رفعتها التقاليد الاوربية والامريكية الى المرتبة التي ارتفعت اليها العروش والتيجان من قبل

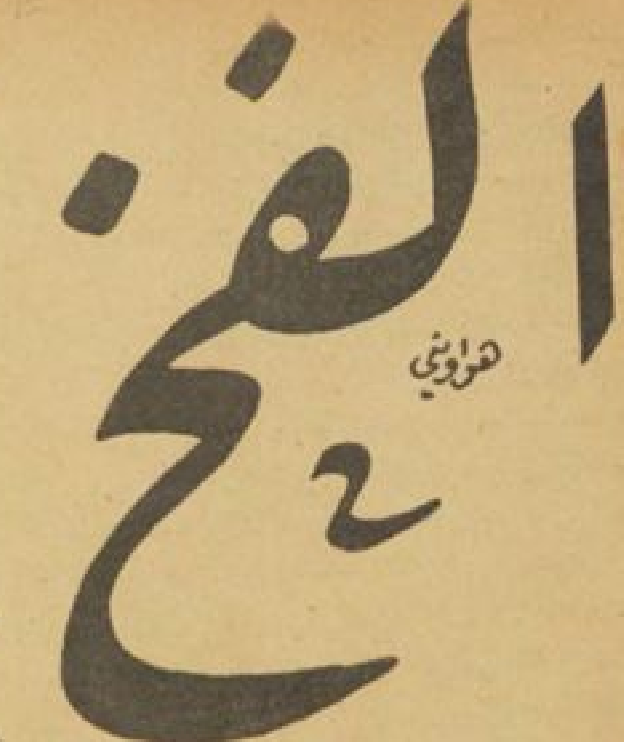
ولقد سبق لى أن أبديت في هذه الصفحة اكثر من مرة اقتراحا بوجوب انشاء جدول للصحفيين على نسق الجدول الخاص بالمحامين فليس في التشريع المصرى مايمنع رجلا سبق الحكم عليه بالادانة في جنايه هتك عرض أوسرقة باكراه اوتزوير في أوراق رسمية من ان يكون صاحب جريدة تزعم الرأى العام وتلقى دروسا في الاخلاق والمثل العليا. بل لقد حدث فعلا وكتب احدى مديرى مديريات الوجه البحرى الى وزارة الداخليه بان في عاصمة مديريته شخصا يصدر صحيفة اتهم بادارة منزل للدعارة سرا وقدم الى محكمة الجنح وقضت هذه المحكمه بادانته ومع ذلك فهو لازال يصدر صحيفته ولازالت ادارة الأمن العام تمنحه وتمنح موظفي جريدته حق السفر بنصف الاجرة على خطوط السكك الحديدية كما لازال يدعى الى الحفلات العامة التي جرت العادة بدعوة الصحفيين اليها

بل ان جريدته مازالت مقررة لنشر الاعلانات القضائية امام المحكمة التى اصدرت الحكم بادانته في تلك الجريمة الفاضحة!

ان الحديث «الافلاطونى» عن حقوق الصحافة وامتيازاتها حديث جميل ولكنني لازال مصرا على وجوب البدء بحركة تطهير واسعة النطاق و «تصفية» العناصر التى لازالت تدعي الانتساب الى الصحافة وهذا التطهير لاشك تؤيده التقاليد السامية التى تريد وزارة الشعب أن تجعلها اساسا لحركة الاصلاح العام وليس هناك الآن مايدعو الى الاغضاء على تلك العناصر الفاسدة بعد ان انضمت الى الصحافة عناصر جديدة تعتبر نموذجا مصريا كاملا للثقافه واخلاق النبيل ويحق ان اذكر هنا ان رئيس مجلس النواب الحالي الاستاذ الدكتور احمد ماهر كان صحفيا قبل أن يشغل المنصب الخطير الذي يشغله الان. كما ان معالى الاستاذ مكرم عبيد باشا اشتغل بالصحافه زمنا طويلا قبل ان يلي الوزارة واثناء قيامه بادق مركز قضائي في مصروهو رئاسة نقابة المحامين. والدكتور حافظ عفيفي باشا سفير مصر الجديد في لندن احترف الصحافة فعلا مدة طويلة وهى التى كونته كياسيا، وفي عهدت اليه وزارة الشعب باخطر مناصب السلك السياسي المصرى. فمن القسوة اذا أن يظل باب الصحافه بعد ذلك مفتوحا على مصراعيه دون العمل والعمل سريعا على الحد من حرية احتراف الصحافة واتشدد بأن تلك الحرية واجبة حتى ولو ابيح لمن حكم عليهم بالادانة في جرائم ادارة منازل للدعارة سرا.

انى اعلم تماما ان هذه الدعوة الى انشاء جدول للصحفيين سيفسرها الكثيرون بأنها دعوة توحي بها الاثرة والرغبة في قصر الارزاق على نفر دون الاخر ولكنني لا أعبأ بهذا التفسير مادمت ارمى الى غرض واحد هو انقاذ هذه المهنة النبيله من الهوان الذي رُدت اليه ولقد ظهر ذلك جليا في الايام الاخيرة عندما اريد اعادة النظر في الحق الذى تمنحه وزارة الحقانية للصحف المصرية بشان نشر اعلاناتها القضائية فان محاكم القطر لم تتفق على راي واحد في الصحف المصرية المختلفه التى تقدمت اليها بطلب تمتعها بحق نشر الاعلانات بل ان هناك محاكم اثبتت مناقشاتها انها لم تسمع باسماء بعض تلك الصحف واظهرت دهشتها من النظام الذى كان يقضي باعطائها حق النشر وفى يقيني ان ذلك كله ما كان يحدث لوكان هناك جدول للصحفيين يسجل اسماءهم ويعترف باحترافهم للمهنة الوحيده التى بقيت في مصر فوضى لا ضابط لها بعد ان تنظمت واستقرت المهن الاخرى

العريس



قصة مصرية
في يوميات
بقلم
محمود كامل
المحامي

بقية ما نشر في العدد الماضي

٩ يونيو

لم استطع ان أقاوم رغبة جارفة بعد ظهر اليوم في ان أذهب لزيارة المعرض الذي قرأت نقداً لبعض اللوحات المعروضة فيه أمس.

اية خيبة!

كانت كل اللوحات المعروضة لاتشغل الا دكانا واحدا له باب واحد يطل على الزقاق الضيق الذي يصل شارعي قصر النيل وسليمان باشا. الزقاق الذي اتخذه سائقو السيارات «موقفا» لهم. والذي لا تنقطع منه أصوات «كلاكسات» ونداءات السائقين. ودمدمة بوابي العمارات الضخمة الكبيرة.

ومع ذلك فأني لم اشمئز. بل دهشت من نفسي لأني لم أشعر بذلك الميل الغريزي الى الهزء والسخرية والنقد اللاذع. الميل الذي اشتهر عني والذي كان يستيقظ في كل مناسبة.. لم أشعر به وانا ادور بخطى مضطربة حول السيارات المتجمعة في الزقاق وادلف في مشقة هائلة كقطة خائفة محاولة المرور من المسافات الضيقة التي تفصل كل سيارة عن الاخرى. حتى وصلت الى «الدكان» الذي اطلقت عليه الصحف مجاراة لهوى الفنانين المجانين — اسم «معرض الفن الشاب»!

ولم أكد اخطو الخطوة الاولى حتى وقع بصري على صورة (عقب) امرأة

وصدرت مني اذذاك شهقة خافتة حادة

كانت الصورة تمثل امرأة في نحو الاربعين أو الخامسة والاربعين من عمرها. ولكنها في الوقت نفسه كانت تحمل نفس قسمات تلك الفتاة التي القت خطبتها في حفلة «الارسالية الامريكية» ولقيت اكبر قدر من الاعجاب والتقدير

وتقدمت في خطى قصيرة وجلة الى اللوحة.. الى الصورة التي تتنبأ بما سوف تكون عليه حالة تلك الفتاة التي لم تكن تتجاوز الثامنة عشر أو التاسعة عشر من عمرها بعد عشرين عاما!

أية قسوة من الفنان راسم الصورة.. الذي احسست تواً بأنه لابد ان يكون ذلك الشاب الشاحب ذي الشعر الثائر. والثوب الذي لم يعرف النظام منذ بضعة شهور. والذي كان يجلس خلفي في يوم الحفلة!

ولم يطل تفكيري. فقد خرج ذلك الشاب فجأة من خلف احدى العواميد وتقدم الي وهو يتفرس في وجهي

وأسرعت الى جريدة (البورص) التي كنت لا أزال احملها في يدي والقيت نظرة على اسمه.. رؤوف حمدي!

وتأهبت لكي أعبس أمامه. ولكن الذعر طغى على قسماتي. فارتعدت شفتاي وارتجفت أهدابي. واحتبست في حلق الجاف صرخة حادة كنت اعتزم ان اقذف بها في وجهه. فلم اشعر بعدئذ الا بالدموع تنبع من عيني..

وانتظرت أن يتقدم ليسألني «بتعيطي ليه يا ناديه؟» ونسيت انه لايعرف اسمي ولم يسبق أن قدم الي. بل نسيت اني كنت قبل ذلك برهة احقد عليه. واكرهه حتى الموت!

وانقضت لحظة خاطفة. وفجأة رأيته يدير ظهره في بطء رهيب ويقف أمام لوحة اخرى معروضة تمثل بعض صحون تحتوي على «فواكه متنوعة»!

وادرت بصري انا الاخرى... كان ذلك الشاب العجيب ينظر في الصورة الى «شقة» بطيخ مذبوحة بسكين حادة. شقة قانية الحمرة. كأنها تسيل دما! واخذت اسائل نفسي في همس خافت

«ياترى عجبه فيها ايه؟» وحاولت عبثا ان استشف شيئا من الجمال في «شقة» البطيخ فلم اجد اللهم الا اذا كان ذلك الذبح الماهر الحاد قد راقه!

وخطر لي اذ ذاك خاطر غريب.. أن ذلك الفنان الشاب مغرم بان يشاهد الاشلاء المتناثرة. وان يحتفظ بها. اشلاء فواكه وأشلاء السجائر و... واشلاء النساء!

وانتظرت طويلا أن يتحرك من موقفه أمام لوحة (فواكه متنوعه) وأن يتيح لي النظر ولو الى جانب من وجهه ولكنه لم يفعل..

كان ظهره الذي تراكم عليه قليل من الرماد وتناثرت فيه بضع نقط صغيرة من (الوان) الرسم هو الشيء الوحيد الظاهر أمام عيني من كيانه العجيب.

انه لم يعبأ بي ولم يهتم لي. بل لقد

خيل الي انه تكلف الشغف (بشقة) البطيخ الحمراء وحلاوتها لاحظ شغفي انا بلوحته (عقب امرأة)!

واعتزمت اذذاك ان اتكلف انا الاخرى عدم الاهتمام به فادرت ظهري وتقدمت الى باب المعرض وانا اتعمد احداث صوت ظاهر لخطواتي الذاهبة للخروج

ولكنه لم يتحرك .. حتى ولا بلفتة رأس صغيرة! كأنه لم يعبأ بأن ينقص المعجبون بفنه واحدة مثلي!

ووقفت على عتبة الباب أنظر اليه .. الى ظهره المنحنى لكي يمكنه من التدقيق في احشاء (البطيخ) المنزوعة!

ولم استطع ان أتراجع فابتعدت وانا اقاوم لكي اتمكن من السير ولا اثير التفات المارة الي!

ان هذا الرجل يذعرني .. انني اكتب هذه السطور وأنا أتلفت حولي وجلا .. لم اشعر من قبل باضطراب وتردد في كتابة يومياتي كما شعرت الليلة .. أوه! ما هذا؟ لقد مزقت عددا كبيرا من صفحات «البلوكنوت» التي أدون فيها هذه السطور اليومية .. مزقتها وألقيت بها الى جانبي .. تحت المقعد وخلف المكتب وبعيدا تحت «السرير»!.

رباه!

انني اصطك وترتعد أوصالي كأنني في مهب ريح ثلجية في ليلة من ليالي الشتاء. ومع ذلك فانني أرى تاريخ اليوم امامي .. يوم من اشد ايام الصيف حرا وقيظا...!

٨ يونيو

ماذا اعتراني؟ انني فريسة خاطر جنوني اخشي ان يكون هذا الى جانبي ذلك الفنان الشاب الشاحب كأنه خارج من قبر بعد التفرس في اشلائه .. انه مغرم بالاشلاء. وهذه الهواجس والافكار والخواطر التى اسجلها على هذه الاوراق قد تناثرت بسببه اشلاء ممزقة ..

٩ يونيو — فجرا

لم انم!

ولقد نهضت من فراشي الان وحاولت أن اجمع الاوراق الممزقة المبعثرة على أرض غرفة نومي .. لانني لم اوفق مطلقا في أن اتحرر من فكرة أنه .. هو .. رؤوف معي في الغرفة ليجمع اشلاء مذكراتي المبعثرة التي تدل على انني مهتمة به رغم كل شيء!

ولكن ..

ولكن ايمكن ان يجيء هو ليجمع هذه الاشلاء، كما جمعتها أنا .. لا اظن .. انه مزهو بنفسه الى حد كبير .. انه ينتظر أن اتناثر انا اشلاء فيشمت بي.

رباه!

ارحمني!

١٠ يونيو

عدت الان من زيارة معرض «الفن الشاب» بعد ان وقفت مدة طويلة أمام لوحة رؤوف .. ولكنه لم يكن هناك.

انني اصبحت اعيش مع هذا الشاب. ويخيل الي .. يخيل الى ماذا؟

يخيل الى انني لن استطيع ان اعيش الا معه ..

. . . .

١٤ يونيو

انها ثلاثة ايام كريهة منقبضة قضيتها وانا احاول ان اتحرر من ذكري ذلك الرجل الشاذ الذى التقيت به صدفة في حفلة «الارسالية الامريكية»

ولكني حاولت عبثا. فقد كنت اتقب صباح ومساء كل يوم في كل الصحف التي تصدر في القاهرة لكي اهتدي عمدا الى شيء يذكرني به. ولقد عثرت اليوم على صورة له نشرتها مجلة «سفنكس» الانجليزية.

فأسرعت بنزعها واحتفظت بها .. ليس جميلا هذا الشاب على الاطلاق. كأنه موسوم بطابع عابس متنفر. شفتاه منطبقتان دائما على شيء خفي مجهول. احيانا على «عقب» سيجارة وأحيانا على كلمة ازدراء بثوب فتاة مارة من بعيد. واحيانا على .. بقايا امرأة اذلها حتى افقدها كيانها. أوه! ان هاتين الشفتين المنطبقتين اللتين انظر اليهما في الصورة. كأنهما فخ يثير الرعب والذعر! كم اخشى ان ينفتح هذا الفخ مرة لكي يبتلعني.

١٨ يونيو

ماذا أفعل لكي اتحدث الى رؤوف؟

انني لا اريد ان اقدم اليه كما تقدم الفتيات عادة الى الرجال مصادفة عند احدى اقاربها أو أقاربه. أو امام احدى أبواب (كابينات) البلاج في الصيف. أو خلال فترات الاستراحة في دار من السينما ودور المسارح

ولم أنته الى هذا العزم الا بعد أن تخيلت في نوع من الهوس المخبول ما كان يمكن ان يحدث لو انه قدم الي ذلك التقديم العادي المألوف

— الاستاذ رؤوف حمدي الرسام .. مدموازيل نادية رأفت كريمة الدكتور عبد الوهاب بك رأفت — تشرفت يا مدازيل تشرفت يا بيه!

لقد تخيلت ذلك الموقف مرارا وانا واقفة امام المرآة فانتهيت الى انه ليس من ذلك النوع الذى يقدم الى السيدات فيبتسم ابتسامة رقيقة تنفرج عن اسنان بيضاء منتظمة ثم يضم حذاءيه احدهما الى الاخر وينحني

أنحناءة رقيقة و هو يبدى سروره من التعرف بمن يقدم اليها .. لا . انه من نوع آخر . يختلف عن الرجال أجمعين ان شفتيه المنقبضتين تخفيان سرا عجيبا .. انها فخمة الذى يحرص على الا ينفتح الا عند الرغبة فى الافتراس كما انه لم ينحن الانحناء لسيدة فيما اوقن .. انه ينحنى للتفرس فى (شقة) بطيخة مذبوحة ولكنه لا ينحنى لاجمل النساء !

٢٢ يونيو

الا أستحق انا شخصي الى معرفته ؟

اعتقد انني سأسعد بمعرفة هذا الفنان الشاب .

انني أتلاشى الى جانبه . فهو معي دائما هنا فى غرفتى . وانا اكتب هذه اليوميات وعلى المائدة اثناء تناول الطعام . وفي مقصورة السينما . وفى كل مكان .

انى لم اشعر من قبل بميل الى ذلك الفن الذي يحترفه رؤوف . ولكنني تبينت فى المدة الاخيرة بأنى كنت مخطئة ووجدتنى اهتم اهتماما خاصا بتلك الاخبار المتزوية التى تنشرها الصحف أحيانا عن معارض مختلفة فى سراى نجران بشارع ابراهيم باشا . اوفى بهو فندق الكاسبورتال اوفى احدى منازل شارع شمبوليون . ولقد زرت كل المعارض المختلفة التى اقيمت فى الاسبوعين الاخيرين . واكتشفت انني اصبحت اتذوق ذلك الفن تذوقا جديدا

ايمكن أن يؤثر رجل فى فتاة الى هذا الحد ؟ أن يخلقها من جديد . وان يبعث فى روحها ميولا وتيارات واتجاهات لم يكن لها بها عهد من قبل ؟

أي رجل !

ومع ذلك فاننى لم اتحدث اليه ولا كلمة واحدة .

انه لا بد أن يكون قد ضن على الكثيرات من قبل بتلك الكلمة ..

اذا كنت انا قد اندفعت فى الاعجاب الى هذه الدرجة فماذا فعلت الاخريات ؟ أنا التى طالما سخرت من كل حب . ومن كل عاطفة . والتى طالما الهبت الرجال بنظرات الهزء وتكلفت ازدراءهم . على اختلاف مشاربهم والوانهم !

٢٤ يونيو

فكرت اليوم فى ان أكتب اليه رسالة موجزة . ابدى فيها اعجابى به . واطلب اليه ان يحدد لي موعدا احدثه فيه عن فكرة قرأت عنها فى احدى المجلات الفنية الانجليزية التى عنيت فى المدة الاخيرة بتتبعها . فقد نشرت تلك المجلة خبرا عن دعوة بعض الرسامين الانجليز الى تركيا لرسم لوحات عن مظاهر الجمال فى طبيعة سهول الاناضول لكى تكون تلك اللوحات المرسومة بريش نوابغ الفن الانجليزى اساسا للدعاية التى تقوم بها الحكومة التركية فى الخارج لاجتذاب السياح . وقد خطر لى أن اشير عليه بالترويج لتلك الفكرة على صفحات الصحف المصرية واقناع الحكومة المصرية بدعوة بعض الرسامين الانجليز والفرنسيين والايطاليين لنفس الغرض

حجة استطيع ان استند اليها لمقابلته والتحدث اليه !

وجلست الى مكتبى ثم كتبت اليه ما يأتى

« آنسة مصرية لا تعرفها ولكنها تعرفك وتعجب بك . كما تعجب بالفن الذى تحبه تريد التحدث اليك فى أمر يتعلق بذلك الفن فهل تستطيع أن تراك لبضع دقائق ؟

ارجوان تكتب إلي على « شباك البوستة » لأن اسرتي محافظة وهى لا تستسيغ ان اكتب اليك . حتى ولو كان الامر يتعلق بفن جميل !

نادية رأفت »

ثم ارسلت الخطاب توا إلى عنوانه

الذي حصلت عليه من معرض شارع ...

٢٦ يونيو

لم يجب بعد .

٢٧ يونيو

عدت من مكتب البريد كما ذهبت لم يجب ولا بكلمة اعتذار

٢٨ يونيو

وجه الي الموظف المختص بحرف (النون) فى مكتب توزيع الخطابات المرسلة الى « شباك البوستة » ينظر إلى نظرة ساخرة وهو يكرر جملته التي سمعتها منه اليوم للمرة الثالثة

مافيش حاجة لك ياهانم ! — ولما التفت لاتأهب للخروج هز رأسه هزة خفيفة كأنه يرثي لي

يا إلهى ! أبدأ الناس يرثون لى واما لم اخط خطوتى الاولى نحو حبي الاول ؟

وهو .. رؤوف الذى افعل كل ذلك من اجله . لم يخلو فى هذا النوع الاليم المتحدى

البقية على صفحة ٤٧

بين دخان الشاي والبخار

فوزي

زواج الاسبوع

وانا أصر على انه زواج الاسبوع رغم انه قدم منذ ستة شهور . ولكن احدا لم يسمع عنه . ولم ينشر اليه خبر نقل مكتوما الي ان « وردته » لي صورة جديدة كنت اريد امتحان نشاطها الصحفي خلف ستائر الصالون المصري العالي !

والزواج الذى اقصده بهذا الخبر هو زواج الاستاذ عبد الرحمن بك نور القاضي بالمحاكم الاهلية . والرياضي الكبير . الذى يعتبر من ابرع حجج السباق . وادق اصحاب « الاسطبلات » — بالآنسة العريقة كريمة سعادة محمود الازبري باشا . « نن » عين اعيان الدقهلية .

وقد ذكرنا ان عقد القران قد تم منذ ستة شهور . وأحاطه التكتم التام لرغبة اسرة نور فى اتمام مظاهر الحداد على فقيدهم المرحوم مصطفى نور الذى توفي فى المانيا ولم يحضر احد من السيدات بل اقتصرت الحفلة على حضور اشقاء العريس الوجهاء برهان واحمد ومحمود نور .

والعروس تعتبر من اجمل فتيات الصالون المصري وهى شقراء . « ساحرة العينين » « واسيلة » القسمات . اى ان فتنتها من نوع ليس للصالون المصرى عهد به . وقد اعتادت صديقاتها وقريباتها مناداتها على انها نجمتهن STAR .

وكانت الشبكة عقدا من الماس يصلح لان يكون عقداً و « غويشه » ! وثمنه ستمائة جنيه . بلا ي مبالغة اي ان العانوره قدمت بهذا المبلغ وتم دفعه الى آخر مليم ! اما المهر الذى قدمه القاضي الرياضي العريس فهو الف جنيه .. غير ملحقاته من الهدايا التى تقضي تقاليد اسر الريف الثريه العريقة بتقديمها .

ولم يقتصر الامر على هدايا العريس بل ساهمت شقيقاته فى « حملة » الهدايا . فقدمت الآنستان سعاد وكوثر نور سلسلة منها فى مناسبات مختلفة . واشتركت ابنة شقيقتهما السيده عصمت فهمى بهداياها . باعتبار ان العروس قد زاملتهن طول ايام الدراسة .

وتهتم الاسرتان الآن باعداد المعدات لحفلة الزفاف . التي ينتظران تقام قريبا جدا بعد الانتهاء من اعداد (الفيلا) التي يملكها العريس فى الجيزه والتي ادخل عليها بهذه المناسبة اصلاحات كثيرة . تأهبا لاستقبال (الجهاز) الذى بدأ الازبرى باشا

يشكو مر الشكوى من اصرار العروس على أن يكون هذا « أصيلا » هو الآخر !

عبد الوهاب (بك) يخطب !

اشارت الصحف المصرية بمناسبة اهتمام الحكومة باعداد كشوف الرتب والنياشين التى سينعم بها فى عيد الفطر الى أن الفكرة متجهة الى الانعام برتبة البيكوية على الموسيقار المعروف محمد عبد الوهاب . وبذلك سيصبح من حقه أن تنتقل اخباره من باب (انواد المدينة) الى هذا الباب ..

وقد اتصل بنا أن للموسيقار الكبير سيعلن خطوبته عقب الانعام عليه بالبيكوية على كريمة المقرئ الموسيقار المعروف الشيخ محمد رفعت . وهي آنسة فاضلة . تلقت تعليما كافيا . ولها اذن موسيقية رقيقة . واستعداد جميل لتذوق الفن الذى يعمل له عبد الوهاب

والقراء يذكرون ان عبد الوهاب قد جعل فكرة « فيلمه » السينمي الاول تدور حول التقاليد المصرية القديمة التى كانت لا تقر زواج احدى فتيات الاسر الكبيرة برجل ينتمى الى طائفة « الآلاتيه » وكان ذلك الفيلم صدى لحالة شخصية باناها عبد الوهاب بعد أن صدم فى رغبته التزوج بآنسة تنتمى الى اسرة كبيرة من اسر دمياط المعروفة . اذ رفضت يده الممدودة وتزوجت الآنسة بغيره اجابة لرغبة والدها .

ويغلب على الظن ان خطوبة عبد الوهاب بعد حصوله على « البيكوية » من ابنة موسيقار رد حاسم على التحدي القديم !

أدب مسرحي مصري



«كتب الاستاذ محمود كامل المحامي هذه المسرحية في الموسم المسرحي الماضي وقد اشترتها فرقة الممثل الكبير المعروف يوسف وهبي. واخرجها على مسرح برنتانيا. ولكنها لم تنشر في أية صحيفة عربية وقد نشرنا في العددين الماضيين جزء من الفصل الاول وها نحن أولاء ننشر في هذا العدد جزء آخر من هذا الفصل كنموذج لنوع من الادب والدرامي المصرى»

مسرحيـــة مصرية عصرية

الفصل الثانى

غرفة مكتب فى منزل على باشا عبد الرحيم بحدائق القبة. أثاث فاخر. طقم جلدى (روستيك) تماثيل من الرخام عند مدخل الغرفة الواسع الذى فى الصدر والذى يقود الي شرفة عريضة تطل على حديقة المنزل وقد بدت على سورها بضع قصص نبتت فيها ازهار مختلفة. مكتبة وضعت فيها بعض دوسيهات لم يراع أى نظام فى وضعها لا أثر للكتب فيها. تليفون على المكتب اسماعيل ابن عبد الرحيم جالس على أحد المقاعد الجلدية الضخمة الملتصقة بالمكتب وفى المقعد المجاور له فاطمه هانم زوجة الباشا. دريه واقفة عند الباب الذى يقود الى الشرفة وقد أعطت ظهرها للجمهور وأخذت تمر بأناملها بحركة عصبية على رأس تمثال رخام

فاطمه — (فى ثورة) مبقتش عيشه ياعمى. أنا من زمان عايزه أقول لحضرتك. من زمان عايزه أكلمك و كل ما ازلك السلاملك وآجي افتح بقي أقول ياباث اخزى الشيطان واسكتى يمكن بكره جوزك يتعدل. ولكن في اليومين دول بقت الحالة لا تطاق. الباشا طول النهار بره فى شغله. ولما يجى البيت يدخل أودته ويقفل الباب هو وابنه حسين ويودودوا فى ودن بعض محدش عارف يقولوا ايه واللي زاد وعاد حكاية الوقفية دي اللي عاوز يعملها يحرمنى انا وبنتى فيها من كل شيء. ليه انا عملت له ايه بس يقول لى أنا عملت له إيه

اسماعيل — معلهش يا بنتي. أنا ملاحظ برضه اليومين دول انه عصبي شويه وخلقه ضيق. انما متخفيش. حكاية الوقفيه دي مش ممكن تتم وأنا عايش على وش الدنيا

فاطمه — والبنت اللى عاوز يدفنها بالحيا. البنت اللى عاوز يجوزها لراجل أكبر من أبوها. حد فى الدنيا يعمل العمايل دى الناس تاكل وشنا. احنا ناقصين له ميت عدو. يعنى عاوز كل من قام يقول عليه انه باع بنته. ليه؟ فقير؟ مش لاقى ياكل ايه اللى يخليه يدى البنت لراجل عجوز مكحكح زي ده

اسماعيل — (ينظر إلى دريه وقد أخذت تجفف عينيها بمنديل) ماتخافيش يابنتى انت عارفه يادريه ان طول عمرى احبك واحب الخير. قربي هنا يابنتي. قربي ياديدى (تتقدم دريه إلى حيث جلس جدها فيكتشف بكاءها في لهجة حنون) كده برضه كده اخص عليكي. بتعيطي يادريه. ليه يابنتى لا. لا. انت عاوزه تنكدى على

دريه — تلقي بنفسها إلى الارض جاثية على قدميه) فى عرضك ياجدى. في عرضك تنقذني. يعمل اللى هو عاوز يعمله. يوقف البيت والارض وكل اللى له على أخويه حسين و ... عالغرب. منش عاوزه الفلوس مش عاوزه حاجه ابدا. بس ميجوزنيش للراجل ده (تتناول يد جدها وتحاول تقبيلها فيجذبها منها) ابوس ايدك ياجدى. انا لو جوزتونى للراجل ده حموت نفسي (تبكي) مش عاوزه آخده ياخوانا مش عاوزه آخده. مابحبوش. أنا بحب .. بحب عادل.. عاوزه اعيش معاه باللقمة وهو راضي. حد شريكنا (تجهش فى البكاء)

اسماعيل — بلاش عياط يادريه. بس بلاش عياط ياستى. ياستى انا. (يمر بيده على شعرها وقد أخفت وجهها بين ساقيه) منتش حتجوزيه .. مش على حسني بيه. اديني بقولك مش حتجوزيه. مادمت أنا عايش. حد يقدر يقول على عادل حاجة. ماله عادل ابن خالتك. انا حشغله معايه. ده شاب نشط

ربحي منه

فاطمه — مش راضي الباشا ابدا يشغله

مش عارفه ليه

اسماعيل — (يقف وقد اخذت يداه ترتعشان واكفهر وجهه غضبا) الباشا دايما يدايه لينا على روحه والكام كاتب اللي عنده مفتكر انى انا عجزت ومبقتش اقدر اشتغل . طيب انا حوريله . انا حارجع اشتغل تاني (يسير فى الغرفة وهو يلوح بيديه) حاشتغل بفلوسي . هو حيورثني بالحيا بفلوسي الا . يت ابه ابو بيت . هو بعدما بقي باشا وبعد ما اشتغل ثلاثين سنة مقدرش يبقى غير بيت ده والكام فدان اللي فى اشمون أما انا انت عارفه يافاطمه هانم . انا بيا نصها ملكي . انا راجل جاع نامبيت ألف جنيه . انا عاوز ازل الشغل النهارده . انا ماخليلوش سر الباشا . الباشا حيمشى كلمته على انا كان (يخرج) (يدخل الخادم)

الخادم — (لفاطمه) واحدة ست عاوزه حضرتك فوق . منتظراك فى اودة المسافرين (تخرج فاطمة ودرية وفى اثناء خروجهما يدخل على باشا والاستاذ حسني رمزى وحسين ابن الباشا)

على باشا — اللي حسيته لقيته ياحسني بيه . جريدة صديق الشعب ابدأت تهاجمنا وبلغني ان رأفت جمع حزبه ليلة امبارح علشان يضمن اكبر عدد ممكن من الاصوات ضد وزير الاشغال . بعد النظر فى الاستجواب

حسين — وعملت ايه يا بابا

على باشا — متخفش يابنى . انا باشتغل له . دي حرب بيني وبينه . أما اشوف مين فينا اللى حيغلب (يسكت ثم قليلا فى لهجة رهيبة) ابراهيم رأفت عض فى ناس كتير قبلي انما انا لسه مدقش لحمي لغاية دلوقت . بكره يندم يوم ما يعرف ان لحمي مر . مر زى الصبر

حسني — بس لو استمرت الجريده على الحملة دى مش فى مصلحتنا ابدا الاعضاء حيدخلوا الجلسة وافكارهم مسممه من جهتنا . ماأخبيش عنك انا اتكلمت مع اتنين تلاته كلهم مش عاوزين يوافقوا على الاعتماد

على باشا — جد قلبك ياحسني بيه .

هما كلهم ألف سهم كل سهم متنين جنيه (يضع يده فى جيبه ويخرج ورقة صغيرة يقدمها الي حسني) اتفضل . اتفضل اقرى انا اشتريت النهارده ٤٠٠ سهم . كان يومين تلاتة كون اشتريت الباقي ويبقى رأفت يوريني شطارته الشركة اللي بتمول الجرنال حاتبقى فى ايدى انا اللي حسير سياسة الجرنال زى ما انا عاوز

حسني — طيب ورأفت قال لسعادتك ايه لما كلمته فى موضوع تعيينه في السلك السياسي

على باشا — (يضحك) مرضيش . انا عارف هو طمعان فى ايه . وعاوز يفضل فى المجلس بصوتي وبصوت اللى زيي علشان يعمل بطل على حسابنا ويبقى بعد كام سنه وزير انا عارفه

حسين — انا نسيت اقول لك يابابا ان عادل ابن خالتي مستني تحت فى السلاملك عاوز يقابل حضرتك

على باشا — مابقابلوش . انزل قول له معندناش وظايف . هو بالزور . ايه البلاهه دى (يخرج حسين)

حسني — مابلاش التسرع دهيا سعادة الباشا . انا بلغني ان الوالد عاوز يجوز الشاب ده فى المكتب بتاعكم

على باشا — انما انا مش عاوز اعينه . وهو انا عيل صغير لما ابوه حيقعد يحكم فى لغاية دلوقت

حسني — (بصوت خافت) ماتنساش برضه ياعلى باشا ان الراجل الكبير عالم ويمكن تطلع فى مخه يعمل حاجه

على باشا — حيعمل ايه ؟

حسني — حد عارف . انت طول عمرك بتقول لى انه يحب مراتك ودايما يشتمك علشانها يعني يبقى كويس لما يروح يكتب الارض باسم فاطمه هانم وانت لسه عايش

على باشا — انت بتظن انه لسه مافكرش فى كده . ده راجل مجنون النهارده الشيخ عبد المطلب الشرقاوى المحامى الشرعى قال لى حكايه زى دى . بظهر ان

ابويا يسأله عن رسوم الوقفيه وفهمه ان عاوز يوقف املاكه فى بيا (يرسل ضحكة جافة عالية) هو فاكر انى حاسكت له . بظهر ابويا لسه مش عارفني . انا حاحجر عليه

(يدخل الخادم ويضع علبة من القطيفة الزرقاء على المكتب)

الخادم — العلبه اللي جابها الخواجه ليشع الجواهرجي ياسعادة الباشا (يقترب من الباشا ويهمس فى اذنه) الست الكبيره عاوزه تكلم سعادتك

حسني — استأذن انا ياسعادة الباشا . علشان رايح المجلس .. وربنا يستر (يخرج من الباب الايسر)

فاطمة — (تتقدم من الباب الايمن فى بطء) احنا مش حنشوف طريقه فى حكاية البنت دى بقى . آهي مموته نفسها من العياط فى اودتها من الصبح . ياترى عاوزين تفقدها والا ايه

على باشا — انت السبب . انت اللى قومتي البنت وفتحتى عينها . وانت اللي تقدري تفهميها وترجعيلها عقلها

فاطمه — افهمها ايه

على باشا — تفهميها انى عاوز أجوزها لحسني . انها لازم تطاوعني

فاطمه — (تضحك ضحكة غيظ مكتومة) ليه يعني . حتى لو كانت دريه بتحبني لدرجة انها تضحي بنفسها علشان ترضيني انا مخليهاش تطاوعك

على باشا — (فى لهجة ساخره) أمال تطاوع مين ياهانم

فاطمه — تطاوع قلبها . هي عيله . دى شابه عروسه قد الدنيا . ليه اتعس بنتي بايدى مدام متحبش الراجل اللي عاوز تجوزه لها . مدام ماتقبلوش زفره . ماتجوزها غصب عنها

على باشا — أمال بتحب مين ؟

فاطمه — بتحب ابن خالتها . بتحب عادل . هو ده عيب الاتنين متفقين انهم يجوزوا بعض يوم مايخلص الهدع ويخلص

تعليمه واخد شهادته .. تقف فى وشهم ! تميل بخت البنت ليه؟ تدفنها بالحيا ليه؟

على باشا — (يقترب منها وقد لمعت عيناه ويمسك بذراعها العاري ويضغط عليها قويا ثم يقول فى حشرجة عنيفة) عاوزه تعرفي ليه؟

فاطمه — (بذعر) ليه؟

على باشا — لانها مش بنتى

فاطمه (تشهق شهقة حادة وتتراجع إلى الخلف وقد فتحت فمها وارتجفت شفتاها فى اضطراب هائل) هيه .. بتقول ايه مش ب . . ن . . تك . . انت اتجننت .. ياباشا بتقول ايه .. دريه .. مش ..

على باشا — (فى صوت كالرعد) ايوه . دريه مش بنتى . خلينى انطقها بعد عشرين سنه . سمتيني باشيخه . بتجيني طول العمر ده . من يوم ما البنت دى اتولدت وانا زي المجنون مش عارف اثر على نفسى ما شعرتش فى يوم انها بنتى . بأنها حته من كبدى . بأنى ابوها . كنت دايما شاعر بأنك كدبت على الكدبة الهايلة دى . غشتيني فى أعز شيء . فى شرفى . جرتيني زى الاعمى وخليتنى أقف اقابل اللى جايين يباركولى واقول والله كأنى اب ! كأن البنت اللى كانت راقده جانبك بتصرخ فى بيتى تبقى بنتى . فكرت يومها . منساش اليوم ده ابدا . فكرت لما جت لى الحكيمة علشان تقوللي انك ولدت بنت وتسألني تسميها ايه فكرت انى اصرخ واقول لها يا عالم بتسألوني ليه ما تروحوا تسألوا ابوها . . فكرت انى اهجم عليكي وانت راقده وامسكك من كتافك واهزك وانا باصرخ ده البنت دى مش بنتى بص لها كده وبص لى عنيها زى عنيه ودانها زى ودانى دمها من دمى فكرت اجيب صورته . انى اندهله . . انت عارفاه . ابو البنت . ابن خالتك ابراهيم رأفت . اللى كان خاطبك وحولته تلميذ واوقفه جنب البنت واقول لك (يافاجره مين فينا ابوها يافاجره مين فينا اللى لازم يسميها . يافاجره مين فينا اللي حتورثه يافاجره مين فينا اللى الناس تبارك له . يافاجره من فينا اللي بيبوسها ويحضنها ويربيها ويصرف عليها . يافاجره من فينا اللى بكره يجوزها يافاجره من فينا لو عيت يداويها ويسهر جنبها . ويزعل لها . يا فاجره مين فينا لو ماتت يكفنها ويدفنها ويحط عليها . . منتش فاكره .. سكتى ليه . منتش فاكره اتجوزنا ازاى . منتش فاكره يوم ما جرنى أبويه وانا لسه مافهمش حاجه وكتب كتابى عليكى واتفق مع ابوكى على ان الدخله تكون بعد ليلتين . منتش فاكره ليلتها . ليلة الدخلة . ليلة ما اخدني اخوكى وسقانى لغاية ما سكرت وبعدين سندوني وطلعوني عندك وانا باطوح مش شاعر بحاجه . مش فاهم حاجه . جرتيني ليلتها ودخلتني الاوضه والزغاريط تصور ودنى مقدرش اصلب طولى : وقعت على الشزلونج . معرفتش بجرى ايه حستش تانى يوم الا وهم داخلين يباركولى ويباركوا لك (يعود الى القبض بكلتا يديه على ذراعيها) يباركولك باركولك . (يضحك ضحكات جنونية) أهلك باركولك . لانك قدرتى تغشيني . كان ناقص هو يطلع يباركلك . بعدين افتكرت .. كان حاضر الفرح جه مع اصحابه يتفرج على .. ياما ضحك فى سره وانا طالع انسند . ياما ياما قال آدى العريس للفقل ياما بيعمل زى مايبص لحشره رايحه تاكل فضلة اسيادها .. ابراهيم رأفت احتقرني ليلتها فضل يحتقرني عشرين سنه لغاية النهارده وبكره . كل ما يقابلني يقول دى الحيوان اللى بيرمرم اللى ياكل جيفه منتنة ومش حاسس .. (يخفض فى صوته) كان عجبك كده . كان عجبك تسيبي الراجل ده يشمت فيه

فاطمه — (تستجمع قواها) مين قالك مين قال لك الكلام ده كله

على باشا — تنكرى انا ابراهيم رأفت كان خاطبك وانت بنت

فاطمه — ودى فيها ايه

على باشا — تنكرى انك رحت مرة انت وهو من عشرين سنة للشيخ عبد المطلب الزرقاوى المحامى الشرعى ومعاكم ورقة ماضينها بأنكم اتجوزتم . عشان تسألوه عن قيمة الورقة دى

فاطمة (مرتبكة فى تلعثم) ا . . يه . . انت . . ان . . ت بتسألنى عن حاجات من عشرين سنة مين يفتكر مارحتش ولا جيت

على باشا — بتنكرى ان رأفت ساعتها سأل الشيخ عبد المطلب عن الطريقه اللى يمكنه بيها انه يعترف بولد او بنت تخلفه من غير عقد زواج

فاطمه — (فى صوت متعجب) ياباشا . ليه ده كله ياباشا

على باشا — ده الدمل اللى قعد يزّ فى جسمي عشرين سنة . منتش عارفه ده ايه الكرباج اللى نازل لطم فى خلقى كل ما بشوفك . ده الرعد اللى يسور ودنى كل ما بسمع صوت البنت دى . ده الجحيم اللى لحمى بيتشوى فيه (يفتح خياشيمه) منتش شامه ريحة لحمى اللى بيتحرق (يضحك ضحكة جنونية) لحمى انا مش لحم رأفت . يافاجرة يافاجرة . . ماتنطقى خرست ليه . قوليلى البنت دي بنتى والا بنت رأفت . من لحمى والا من لحم رأفت

— (فى صوت لا يزال متعجبا) ده ابن خالتى مكانش فيه حاجة بينى وبينه

على باشا — هو رأفت س . . الله كنوه شاكر اللى جنبه البيت وخليتى ابوه المجنون يصدقك ويطاوعك بأن عنيه وجعاه وعاوزه تعالج

فاطمه — (مجهشة بالبكاء) فى عرضك ياباشا

على باشا — انت خليتيل عرض ده عرضى اتمرمط واتمسح به الارض اللى متماصة زت عشرين سنه وانا ماشي بين الناس متماص انا عارف رعتى مكنتش طفشهم منى ليه انا عارف قدرت اعاملهم واكلمهم ازاى ياشيخه . ورتيني الويل

البقية فى العدد القادم

من روائع الادب الروسي

آلام

بريشة جوزي

عن القصصي الروسي انطون تشيكوف

ترجمة . شكرى محمد عياد

منذ زمن طويل ، وجريجوري بتروف الخراط مشهور بين أهل ولاية كالشنك بأمرها بأنه ادق صناعها فنا، وأسوأ زراعها نحوا !

وفي تلك الليلة كان جريجوري ينقل امرأته الى مشفى « زمستشو » الذى يبعد عن المدينة بحوالى ثلاثين ورستا، على طريق حزن يصعب على سائق عربة البريد قطعه فما بالك على جريجوري المسكين وكانت الريح الباردة المحملة بالثلوج تلفح وجه الخراط ، والسحب الثلجية تدور وتدور، حتى لم يعد من المستطاع معرفة ما اذا كان الثلج يسقط من السماء أو ينبعث من الارض .

وكان الثلج يغطي الحقول وأعمدة البرق والاشجار ، وحينما كانت زفرات الريح الباردة تهب في قوة على وجه جريجوري لم يك يستطيع أن يرى ما أمامه . أما الجواد فقد كان يترنح من فرط الاعياء ، وكأنما كانت قواه جميعا موزعة بين هز رأسه وانقلاع حوافره من بين الثلوج المتراكمة.

كل ذلك والخراط عجل يتململ فوق كرسيه ، ويهوى على الجواد بسوطه.

كفي عن الصياح يا ماتريشا — هكذا كان يقول — فسرعان ما نصل الى المشفى باذن الله .. وعندئذ سوف يعطيك بول ايفانوتش مسحوقا ، أو يفصد دمك ، أو يدلكك بالكحول .. سوف يبذل بول ايفانوتش كل ما يستطيع بذله من جهد ، سوف يصيح ، ويضرب الارض بقدميه ، ولكنه سيبذل كل ما في وسعه .. انه طبيب من الطبقة الاولي .. وهو — بارك الله فيه ! — يفهم صناعته .. وفي لحظة وصولنا سوف يعدو الينا من مسكنه ليراك ... ثم يصيح بي :

« ماهذا !؟ لم لم تأت من قبل ؟ . أكانا تظنونني حتى أضيع من اجلكم يومي ؟ أنتم ايها الشياطين ! لماذا لم تأتي في الصباح ؟ اليك عني اعد الي في الغد ! .. فأجيبه : « سيدي الطبيب .. بول ايفانوتش .. مولاي »

وعاد الخراط الى السوط يهوي به على جواده .. ثم يقول دون أن يلتفت الى امرأته العجوز ..

— يا سيدي ! اني اقسم على ما اقول ، لقد بدأت السير مع انبثاق الفجر .. ولكن كيف يتسنى لي ان اصل هاهنا مبكرا ، وقد شاء الله بهذه العاصفة ان ينزل سخطه على الناس ؟ .. لك ان تمحص المسألة بنفسك ... لقد كان يعز علي الوصول في الوقت الملائم حتى ولو بجواد صحيح ... وهاك جوادي أمامك ، ليس جوادا .. بل مهزلة . وعندئذ سوف يحس بول ايفانوتش ويصيح :

« دائما تلمس العذر !؟ . وانت يا جريشا على وجه خاص ! اني اعرفك منذ خمس سنوات .. ولا بد انك قد عرجت في طريقك على الحانة خمس مرات ! .. » فأجيبه « ولا تحسبني شريرا ياسيدي .. ان روح امرأتي العجوز تصعد الى باريها .. انها تموت ! .. فهل تظنني اقرب اية حانة !؟ » وحينئذ يأمرهم بول ايفانوتش بأن يأخذوك الي

المشق . فانبطح على الارض وأصبح «بول ايفانوتش .. سيدي .. انى اشكرك شكر العبد الذليل .. اغفر لنا نحن الحمقى الاشقياء . انك لحقيق ان تقذف بنا خارج الساحه .. ولكنك تأتي الينا لمقابلتنا .. فنقبل من الثلج قدماك ... » وعندئذ يلوح لى بول ايفانتش انه يهم بضربي .. ويقول . « لاتلق بنفسك عند قدمي ايها الاحمق ! خير لك الا تسرف فى احتساء الفودكا وان تاخذك الشفقة على زوجتك .. انك تستحق ان تساط بالكرابيج ... » فاجيبه : انت على حق يا بول ايفانوتش فلينزل الله على عقابه .. ولكن لم لا القي بنفسي عند قدميك ؟ أفست احسن الينا . ؟ أفست لنا بمثابة الوالد ... سوف أصنع لك ما شئت إذا تماثلت ما ترنيا للشفاء .. صندوقا للسجائر من خشب البتولا الاصفر اذا اردت .. بمجموعة من كرات الكروكت اني استطيع ان اصنعها كأجمل ما تصنع في الخارج .. سوف اصنع لك ذلك كله دون ان اتقاضى منك كوبكا واحدا ... انهم فى موسكو يبيعون صندوق السجائر من نفس النوع بأربعة روبلات .. ولكني لم اطلب منك كوبكا .. اى والله ياسيدى ولك ان تبصق فى وجهى اذا انهيت كذبي وعندئذ يضحك الطبيب ويقول لي : «حسنا .. حسنا .. اتفقنا غير اني آسف لسوء حالك . وانه لمن المحزن حقا ان تكون انت ذلك السكير المفرط فى الشراب ... » اني أعلم تماما كيف تكون معاملة اولئك السادة ! . ولست اخشى شيئا الا أن نضل الطريق .. آه .. لقد امتلأت عيناى بالثلج ...

وعاد الخراط يتكلم من غير انقطاع كأنما لينسى آلامه .. كان يتكلم بطريقة آلية ، و كلما تدفقت الكلمات من فيه ، اكتظ رأسه بالافكار والمشاكل .. لقد انقضت عليه البلايا على غير انتظار حتى لم يعد يملك من امر نفسه شيئا . فلقد عاش حتى الان فى تلك الغيبوبة التى تكتنف حياة كل سكير لا يهاجمه فرح ولا يساوره حزن .. وها هوذا قد ضرب ضربة لا يستطيع لها احتمالا .. فاذا بالسكير الكسول الضعيف الرأى قد ألفى نفسه مشغلا موزع الفكر كأنما كان فى صراع عنيف مع الطبيعة نفسها ..

وتذكر الخراط ان متاعبه لم تبدأ الا منذ البارحة في الليلة السابقة عاد الى بيته مخمورا كعادته ، و كعادته ايضا اساء معاملة زوجته ولوح لها بقبضته فنظرت له المرأة العجوز كما لم تره من قبل . فقد كانت عيناها تنمان على الاستسلام والاستشهاد ، وعلى شعور كشعور كلب سيء التغذية مستهدف للضرب فى كل حين .

اما فى تلك الليلة فقد نظرت اليه فى ثبات .. تلك النظرة التي لا تنبعث الا من عيون القديسين والنسوة الراحلين .. كانت هاتيك النظرات التى لم يألفها جريجوري منه البلاء .

فاستعار جوادا لاحد جيرانه ، وساقه الي المشفى آملا ان يستطيع بول ايفانوتش بدهائه ومساحيقه ردها الي طبيعتها الاولى

— اسمعي يا ماتريتا .. اذا ما سألك بول ايفانوتش عما اذا كان قد سبق لى ضربك فانفى التهمة عنى اطلاقا .. سوف لن اعود الى ضربك مرة اخرى .. انى اقسم لك على ذلك .. وما ضربتك مرة غضبا عليك بل كنت اضربك دائما عن غير قصد .. واني عليك الان لمشفق .. ولم يكن غيري ليعيرك التفاتا ... غير اني آخذك الى

الشقي .. وابذل من اجلك كل ما بوسعي من جهد .. ولكن العاصفة .. العاصفة .. رباه .. انها مشيئتك يارب .. ربنا لا تضلنا طريقنا .. هل تشعرين بألم في جنبك ؟ . ماتريها لما لا تجيبين .. انى اسألك .. هل تشعرين بألم فى جنبك ؟.

لماذا لا يذوب الثلج فوق وجهها .. ان هذا عجيب ؟

لم يك يدري لماذا لا يذوب الثلج من على وجه زوجته ، ولا لماذا بدا وجهها في لون الشمع القذر . واستحالت ملامحه قاسية جامدة عابسة ..

— انك لحمقاء .. إن هذا والله الا صوت ضميري ! . ولكنك لست من الذوق بحيث تجيبين .. سوف لن آخذك الى بول إيفانوتش ما لم تصغ الى ما اقول .. ايتها الحمقاء ! ..

ثم القى الخراط بعنان الجواد ليستسلم الى التفكير .. ولكنه لم يستطع ان يجمع رأيه على النظر الى زوجته .. كان متوتر الاعصاب فلم يلبث أن رجع ليكون زوجته العجيب .. وليقطع الشك باليقين تحسس يد زوجته دون ان ينظر اليها .. فاذا باليد المرفوعة تهوى كالسوط .

انها ماتت .. يالبلاء .

وبكى الخراط . ابكاه الغيظ اكثر مما ابكاه الحزن .. فكر فى سرعة وقوع كل شىء فى هذه الحياة . لم يكد يشفق على زوجته ويشعر بأنه يستطيع أن يعيش معها ويتحدث اليها حتى اختطفها الموت من بين يديه . نعم لقد عاش معها اربعين سنة . ولكن هذه السنين الاربعين انقشعت كما ينقشع الضباب . كان يعيش فى سكر وفقر وعربدة فمرت الحياة ولا حياة فيها ، ومضى الزمن وكأنه لم يمض . وأمض من ذلك كله انها ماتت فى نفس اللحظة التى شعر فيها بأنه قد اذنب نحوها . وبأنه يشفق عليها ولا يستطيع بدونها الحياة

وسيح فى الذكريات .

لقد خرجت تستجدى اكف الناس .. ارسلتها بنفسي تستجدى الخبز بالهول ... كان يجب أن تعيش عشر سنين اخر . لعلها كانت تحسبني شيئاً زريا .. الى اين المسير ؟! لم يكن المجال مجال علاج ، بل مجال دفن . هيا فلارجع من حيث اتيت ..

وانقلب الخراط راجعاً وهو يهوي على الجواد بسوطه ، والطريق تزداء سوءاً على سوء . وكانت المركبة تنزلق تارة نحو اشجار الشربين ، وطورا يلوح امام عيني الخراط شيء أسود يخدش يده . ولكنه لم يك يرى شيئاً

الا حقلا ابيض يدور من حوله

— وكيف تكون الحياة من بعدها ؟

— هكذا كان يخاطب نفسه ، وقد تمثلت أمامه صورة ماتريتا منذ أربعين عاما : شابة ، جميلة ، طروبة ، سليلة بيت عريق لم يغز جرجوري، يدها الا لشهرته كصانع .. ولقد كان حقا متمتعا بكل المميزات التي تؤهله لحياة سعيدة . غير انه بدأ يشرب عقب الزواج مباشرة ، واخلد الى الراحة والانبطاح الي جانب الموقد حتى ليخيل اليه انه كان يعيش منذ ذلك الحين في غيبوبة مستمرة .. تذكر يوم زفافه ، ولكنه لم يستطع ان يسترجع من كل ماحدث بعد ذلك الا انه شرب ونام وشاغب.. وعلى هذا النحو انقضت اربعون سنة ..

واقبل الليل فاكتست السحب الثلجية البيضاء لونا اخضر ..

— الي أين اسير ؟! لقد كان علي أن آخذها الي المنزل .. وهأنذا لا أزال في طريقي إلي المشق .. اني أسير نحو الجنون

وعاد الخراط يحول وجهة جواده وبسيطه ، فاستجمع الجواد قواه وانطلق في عدو سريع .. وكان الخراط يسمع من خلفه دقا . وعلى الرغم من انه لم يجرؤ على ان ينظر حواليه، فقد عرا انه صوت اصطدام رأس زوجته بمؤخر المركبة .. وكلما أظلم الجوزادت الريح حدة وبرودة .

واخيرا افلت الخراط زمام جواده .. وبعد لحظة أراد أن يقبض عليه ثانية .. ولكنه لم يستطع لم تعد يداه تطاوعانه على الحركة ..

— ليس هذا بالامر المهم .. سوف يسير الجواد بنفسه .. انه يعرف الطريق .. فلانم الان قليلا .. ثم الصلاة .. والمأتم ..

وأغلق عينيه في اغفاءة ، وبعد لحظة — كما خيل إليه — وقف الجواد . ففتح الخراط عينيه علي شيء مظلم ..

حاول أن ينهض من المركبة ليعلم في أي مكان هو ولكن عجولا لذا كان يسري في أوصاله .. فعرف أن الله لب أقرب اليه من الحركة .. واستسلم الى نوم عميق ..

واقاق من غفوته ليجد نفسه في غرفة واسعة حمراء حيطانها ، تدخل من نوافذها أشعة الشمس الزاهية .. ورأى الخراط أمامه رجالا ، فأهابت به غريزته الاولى ان يظهر بمظهر الرجل الجاد ، الرجل ذي الافكار .. فأطاع

— هل أقيمت الصلاة ايها الاخوان؟ مروا القسيس ..

فجاوبته أصوات عديدة:

— حسنا ! نم في سلام ..

— بول ايفانوتش — هكذا صاح الخراط في دهشة .. لقد رأى الطبيب أمامه ..

— سيدي ! . أيها المحسن الكريم ..

وأراد أن ينهض ليلقي بنفسه عند قدمي الطبيب . ولكن ساقاه ويداه لم تعد تطاوعه .

— أين ساقي ياسيدي ! وأين يدي !

— وداعا لساقيك ويديك! . لقد تصلبت ! هـذا كل مافي الامر . حسنا . حسنا . لن يجديك الصراخ . لقد هرمت . كفاك حياة ستون عاما !

— عفوا ياسيدي . ولكن افلا تستطيع أن تهبني خمسا أو ستا أخرى ؟.

— ولماذا تريدها ؟.

— ليس الجواد جوادي. أريد أن أرده لصاحبه .. والمرأة العجوز يجب أن تدفن . آه . ما أسرع تقلب الحوادث في هذا العالم .

سيدي . بول ايفانوتش . صندوق للسجائر من خشب البولا . من أجود نوع .. سوف اصنع لك كرات للكروكت .

وهز الطبيب يديه . ثم غادر الغرفة .

وهناك في المشفى لفظ الخراط النفس الاخير ..

شكرى محمد عياد

كلية الآداب

نقد مسرحي

سافو

حزوني

على مسرح الاوبرا الملكية

سافو على المسارح الباريسيه . المترجم (التلميذ) . بين سافو وغادة الكاميليا .. هل هناك خطأ في توزيع الادوار ؟

لناقد (الجامعه) الفني

« مثلت هذه المسرحية العالمية لاول مرة باللغة العربية في القطر المصرى على مسرح الاوبرا الملكية وقد سبق أن شهدها الشعب المصرى فى احدي دور السينما وعلى مسرح الكورسال الذى كان فى شارع عماد الدين وكانت تمثل بلغتها الاصلية الفرنسية »

ظهرت لاول مرة على مسرح (جيمناز) فى ١٨ ديسمبر عام ١٨٨٥ فلاقت ما هى جديرة به من نجاح ثم أعيد تمثيلها ثانية فى ١٢ نوفمبر عام ١٨٩٢ على مسرح ال (جران تياتر) فكان نجاحها مضاعفا وبعد ذلك ظلت تمثل على أشهر مسارح أوروبا ونقلت الى عدة لغات وخطر لمحمود كامل الطالب بالسنة الاولى بكلية الحقوق أن ينقلها الى قراء اللغة العربية وكان اذ ذاك مشتغلا بالنقد المسرحى فى جريدة (السياسة) رحمة الله عليها ! ولظروف خاصة ظلت المسرحية العالمية التى كان جديرا بها أن تنازع (غادة الكاميليا) شهرتها ، فى درج متواضع حتى طلبتها الفرقة القومية » وهكذا قدر لمسرحية «دودو» أن تبعث على المسرح المصرى ليطل الشعب على نوع من الادب المسرحي الجديد الخالي من الكلفة الكلاسيكية والذي تسير حوادثه هادئة فتستحوذ على احساس المتفرج وتعطه الصورة الخالية من الزيف عن المسرحية المثالية .

وقبل أن الخص سافو أرى لزاما على أن اعرض فى هذه العجالة البسيطة لمسرحية (دوما) الخالدة غادة الكاميليا عارضا وجه الشبه والاختلاف بين «مرجريت جوتيه» بطلة الكاميليا وفانى لوجران بطلة (سافو) وبين دورارمان دوفال بطل الكاميليا وجان جوسان بطل سافو . وقد اطيل واسهب اذا اما اردت التحليل الصحيح ولكنني سأقتصر على بضعة أسطر اقول فيها ان كلا من المرأتين فى هاتين المسرحيتين كانت لها شهرتها فى المجتمع الباريسي ولهما عشاقها العديدون نسيا فى مظاهر البذخ التي احيطا ابهما وراحتا تنشدان الحب الذى وجدته اولاهما فى شاب رقيق مترهف قدم اليها كعاشق قديم لها والثانيه وجدته مع شاب تم دراسة الحقوق وجاء ليبحث فى باريس عدة ثلاثة اعوام للتمرين على وظيفة (قنصل) وكلتا المرأتان اظهرتا التضحية فى حبهما ولكن عشيق الاولى كان من الحومة الى الحد الذى يرضى عنه شباب الجيل الحاضر اما رجل الثانية فكان نعم الرجل . الرجل الذى عرف كيف يروض المرأة .

وقد استمعت الاولى الى صوت الوالد المتوسل الذى رجاها ان تترك ولده فسافرت مع أحد عشاقها لتفسح له طريق المستقبل ولكنها لم تنسه حتى فى لحظاتها الاخيرة فماتت بين يديه أما الثانية فقد كانت حياتها الاولى مع جوسان قصة غرامية متقنة الحوادث ثم بدأت تضطرب حتى افترقا ولم يرض الرجل ان يقبلها فى بيته عندما عادت نادمة وأخيرا عاد اليها هو فظلت تغريه بالامانى الحلوة حتى اخذته سنة من الكرى فتركته حيث هو بعد أن حررت له خطابا شرحت فيه العائدة التى سيجنيها من تضحيتها عن طريقه كشاب ينتظره مستقبله ..



صورة كاريكاتورية للمترجم (سافو)



دولت ابيض ممثلة دور فاني لوجران

الاخراج : بذل عزيز افندي مايستطيع عمله فى هذه المسرحية التى أحدثت يوم اسنادها إليه لاخراجها ويوم توزيع أدوارها ضجة هائلة فى الوسط المسرحي

توزيع الادوار

هل هناك خطأ فى توزيع الادوار ؟ سؤال يدور على لسان كل مشتغل بشئون المسرح وأنا اجيبه على هذا السؤال بأن هناك خطأ بديهيا فى توزيع أدوار هذه المسرحيه فكان يجب أن يسند دور جان الى الممثل الموهوب احمد علام فهو خير من يستطيع اداؤه بالنسبة الى المجموعة الموجودة فى الفرقة القومية ولكن لسوء تفاهم بين المخرج وعلام حرمنا منه فى هذا الدور الذى كان سيصبح من أدواره الخالدة

اما الدور الآخر وهو دور (سافو) وقد يري الكثيرون اسناد الدور إلى السيدة زينب صدقى بالرغم من أن دولت تستطيع اداؤه من الناحية الفنية كممثلة نابغة ولكني اخالف الجميع فى هذا الرأى اذان فردوس حسن هى الممثلة الوحيدة التي تستطيع ان (تتقمص) شخصية هذا الدور بل وأزيد علي ذلك ان نفس عزيز عيد يوافقني علي ذلك ولكن لظروف لاداعي لذكرها لم توزع الادوار

كما كنا ننتظر

الاضاءة

هذه المسرحية عصرية لم تحتج الي التفنن فى الاضاءة كالمسرحيات النموذجية فتوزيع الاضاءة فيها شيء عادي ولا يطلب التفكير وقد وفق المخرج المجرب فى ذلك

الديكور

ولم يستعمل المخرج مناظر جديدة فى هذه المسرحية بل اختار مناظرها من مناظر قديمة ولكن المنظر الاول كان لابأس به أما المنظر الثانى وهو منظر حانة فلم يكن من طراز الحانات التي تكثر فى ضواحي باريس التى تعرف باسم «الباتليو» أما المنظر الثالث فهو ريفا مسكنا قرويا ولكنه اشبه شيء بعروش الملوك القدماء والذي لفت نظرى ان المخرج اختار ان تزين الحائط الذي يقع على يمين المتفرج بنقوش كثيرة تمت الي الفن الايطالى والجهة اليسرى مخالفة لذلك أما فى الوسط فكان عاديا ولكنه اراد ان يثبت للمتفرج ان هذا المنظر فرنسى فوضع اشارة تدل على المنظر الامامى وفى نهاية المسرح شاهدت بناء يطل على هذا المنظر كقلعة أو ماشابه ذلك وفى نفس هذا المنظر فى الفصل الخامس لم اجد لتلك «القلعة» أى أثر فما هو السبب فى هدم تلك العمارات فى الفصل الخامس ؟ اذا كان هذا خطأ من «الريجسيرات» فهو خطأ معيب أيضا وارجو



روحيه خالد ممثلة دور فرانسين

من القارىء ان يلاحظ انى شاهدت المسرحية في الليلة الاولى.

أما المنظر الرابع فقد نجح المخرج في تصميمه واختياره الى حد بعيد وكان في منتهى الجمال والابداع ومثال من أمثلة الفن الرائع فأهنئه على ذلك

الميزانسين والمكياج والادارة المسرحية

ولقد وفق المخرج في ميزانسين المسرحية كما كان المكياج جميلا ومتقنا ما عدا مكياج شاعر كما وفق المنظمون في تأدية عملهم

التمثيل

واهم ما يلفت النظر في التمثيل أن الممثلين لم يخلدوا عزيز في هذه المسرحية

ولقد قامت السيدة دولت أبيض بدور «آني لوجران» فكانت ممثلة متفننة حقا أدت دورها من الناحية الفنية على أتم وجه

أما زوزو حمدى الحكيم فكانت فتاة صغيرة في دورها بيد أن دورها لا يحتاج الى طفلة صغيرة وليس لديها أي عذر في كون الدور أكبر منها.

أما روحيــة خالد فكانت في دور «فرانسين» عظيمــة أدت دورها بنجاح غريب وكانت راقية كعادتها تأكل خارج الالفاظ في نهم جشع

أما نجمة ابراهيم فقد كانت كسيدة انجليزية معاصرة بورع انجليزى، وفي ذلك اكتشاف عجيب وهي انها تستطيع ان تمثل شخصيات انجليزيات في المستقبل وفردوس حسن فكانت بديعة جداً كذلك أمينة نور الدين

أما الممثلون فقد كان على رشدى يريد وهو على المسرح ان يصل الى المجد ويبذل اقصى مجهود يستطيع أن يبذله ولكنه لم يكن «جان» الذي رشحه المؤلف وكان يقلد عزيز في مواقف كثيرة وفي الفصل الرابع وقف أمام دولت وهــو يرفض الرجوع اليها يبكي بينما كان يجب الا يستسلم الى هذه الدرجة لان المرأة لو وجــدت في الرجل ناحية ضعف لما تركته وشأنه أما ملمس نهم فني موقف واحدا كتسح كل من أمامه على المسرح بل انه أدى دوره أحسن من الفرنسيين الذين لعبوا هذا الدور سواء في السينما او المسرح وقد كان فؤاد شفيق ناجحا في دوره الى حد بعيد وعباس فارس كان متضايقا في الفصل الثانى وأعيب عن كثرة التهامه الطعام على المسرح فليس المقصود منه الاكل بل اظهار أن هنـاك مائدة عليها طعام وشراب ! ولا يفوتنى ان اذكر ان عباس في الفصل الرابع كان فنانا عظيما بل انه في قسم من اقسام المسرحية برهن على نبوغ تام.

كذلك لا يفوتني أن أنوه بمجهود فؤاد فهيم ومحمود رضا أما فتوح نشاطى فقد كان يمثل شخصية «لا بوردرى» فوجدنا

فردوس حسن ممثلة دور روزا

امامنا شابا في حركاته وفي حديثه في اشاراته بينما الشخصية التى يلعبها غير ذلك فقد فشل في دوره فشلا كبيرا وزكي رستم لم يكن في اول ليلة حافظا لدوره وقد اثبتت الايام ان احسن نوع يجيده زكى هو «التمثيل الكلاسيكي والادوار المكروهة» وهناك ميزتان يجب ان اذكرهما وهى سرعة اداء الممثلين والتمثيل الطبيعى وهما ظاهرتان لم يعهدهما المسرح المصرى من قبل كما لا يفوتنى ان اثني ثناء كبيرا على ادارة الفرقة القومية التى حافظت على الوقت وجعلت مسرحيــة ذات خمسة اقسام تنتهى في الساعة الثانية عشر ونأمل ان تجد تلك الملاحظات البريئة صدرا رحبا من الجميع.

ابراهيم ابو الغني

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

تعريفة خاصة بتلغرافات تهانى عيد الميلاد

ورأس السنة الافرنكية

فيما بين المدة من ١٤ ديسمبر سنة ١٩٣٦ الي نهاية ٦ يناير

سنة ١٩٣٧

تقبل تلغرافات تهانى عيد الميلاد ورأس السنة الافرنكية بمكاتب تلغرافات

الحكومة المصرية كالعام الماضى

لارسالها لجهات كثيرة فى الخارج والى سوريا

ولبنان بأجور مخفضة

وشروط خاصة يمكن الاستعلام عنها من مكاتب

تلغرافات الحكومة المصرية

الكتب والصحف والناس

نظرات سريعة في أهم كتب الاسبوع وصحفه الادبية

كتاب لستيفان زفايج — الخمر فى المكسيك — وفاة بيراندللو — جائزة جونكور

كتاب لستيفان زفايج

من القوانين النفسية المعروفة أنه فى عصور الاضطراب والتعاسة تولد أعمال فنية تتكلم من عوالم تتوفر فيها السعادة وتتخلص فيها الانسانية مما تعانيه في ظلال هذه الجنات المفقودة التى يحلم بها الانسان منذ أول تاريخ البشر .

ولعل مما يتفق وهذا القانون النفسى أن نرى كتاب المؤلف النمساوى الكبير ستيفان زفايج يصدر فى وقت تعانى فيه النمسا ضروب الاضطراب والقلق وتقع هدفا لصراع المبادي. والافكار الاجتماعية المتضاربة . وليس الامر قاصرا على النمسا وحدها بل هانحن نرى العالم أجمع يقاسي الامرين نتيجة هذا الكفاح الذي لا نعرف مداه بين الدكتاتورية والديمقراطية .

واسم كتاب ستيفان زفايج (انتصار ومأساة إراسم) وفيه يعالج شخصية الكاتب الانسانى الهولندى إراسم الذى كرس حياته للدفاع عن السلام وانتصار فكرة الاخاء والتعاون بين البشر والامم جميعا . وليس من شك أن صدور هذا الكتاب فى العصر الذى نعيش فيه . عصر يعج بالمشاكل التى تهدد العالم بالحروب والمجاعات ذو فائدة جلية لاتقدر بل نحن لانبالغ حين نقول ان هذا هو الوقت المناسب لمثل هذه الكتب

والقسم الاول من هذا الكتاب يقص كيف ان رجلا مجهولا لا يملك شيئا الهم الا معاشا ضئيلا عينه له حد المطارنة . قد استطاع ان يلعب دورا عالميا مجيدا وكيف ان غرفته الصغيرة قد اصبحت مركز الافكار التى توحى الى مفكرى أوربا جميعا وتتجه اليها أنظار القارة بأسرها . ذلك ان الامبراطورة والبابوات كانوا يسعون اليه طالبين النصح والإرشاد وظن المتفائلون ان أفكار اراسم الانسانية قد تسيطرت على العقول وسوف لايزول تأثيرها مطلقا بيد أن سقوط اراسم من مجده الذى بلغه كان سريعا وبشكل مؤلم لم يكن يتصوره حتى المتفائلون . فقد كان تحمس اهل اوروبا لاراسم ومبادئه التى جعلته أول من دعي الي الجامعة الاوروبية كان هذا التحمس سطحيا والداعي عن ملهمهم وكان فى ذلك الوقت يوجد راهب صغير هو (مارتن لوثر) زعيم المذهب البروتستانتى يعد العدة للقيام بدعوته التى قسمت أوروبا شطرين وسببت حروبا دينية لم تكن منتظرة ولقد بقى إراسم اثناء هذه المحن (منطقيا مع نفسه) كما يقول ستيفان زفايج أى واقفا على الحياد رغم كل التوسلات التى كان يوجهها إليه البابوات والامراء ولقد وجدت لحظة كان مصير العالم اثناءها في يد اراسم وذلك أن شارل الخامس دعاه كي يتفق معه على مسعي لاصلاح ذات البين بين العقيدتين القديمة والجديدة وقد كان يمكن بهذه الوسيلة تلافى قرن كامل من الحروب وقرونا من الخلافات والمنازعات

ويبين لنا المؤلف خطأ أراسم..

أراسم العالم الذي بقى دائما منطقيا مع نفسه إذ رفض الذهاب لمقابلة شارل الخامس وترك أوروبا تقع فى الهاوية ولقد ارسل البابا لاراسم القبعة الكاردينالية ولكنها عندما وصلت اليه كان اراسم يعانى النزع الاخير ثم مات ودون ان يستطيع تحقيق أمله العظيم بل ان اوروبا كانت فى حالة أسوأ مما كانت عليه فى أوائل حياته !!

الخمر في المكسيك

تزداد فى المكسيك حملة الحكومة على الخمور يوما بعد يوم ولكن نتائجها لاتدعو للارتياح اذ ان الاهالى لاتزال غالبيتهم مخلصة في إدمانها على تعاطى الخمور حسب ما تقضي به عاداتهم القديمة وتقاليدهم التى ترجع إلى ماقبل الثورة .

وهذه الحالة التي تعانيها المكسيك تفوق ماعليه أية أمة غيرها ففي عام ١٩٢٧ كان لايزال في المكسيك ٩٥ الف محل لبيع المشروبات الروحية . بينما يوجد فيها ١٨٤٦٢ مدرسة فقط ! وفي عام ١٩٢٨ انتجت المكسيك ٣٠٠ مليون لترا من الخمور وقد استهلكت هذه الكمية الضخمة ولم يبق منها شيء !

وفاة بيراندللو

توفي الكاتب الايطالي الكبير بيراندللو الذي فاز بجائزة نوبل الكبرى للآداب عام ٩٣٤

ولد بيراندللو في بلدة اجريجانتي بجزيرة صقلية عام ١٨٦٧ وعندما شب درس الادب في روما ثم سافر الى المانيا حيث حصل على شهادة الدكتوراه في الآداب ولما عاد الى بلاده عين استاذا في جامعة روما وبقي بها حتى عام ١٩٢١

ولقد ابتدأ بيراندللو حياته الادبيه بكتب القصص القصيرة والطويلة مثل (ماتياس باسكال) عام ١٩٠٤ (وزوجها) عام ١٩١١ وغيرها. ولقد تحول بيراندللو بعد ذلك الى المسرح وصرف جل مجهوده تقريبا فيه وقد ابتدأ بيراندللو الكتابة للمسرح عام ١٩١٢ فكتب (واجب الطبيب) (وعقل الاخرين) عام ١٩١٣ ثم (طاقية الجنون) ١٩١٤ وفي عام ١٩١٨ كتب قصته (لذة الشرف) ثم كتب (ستة يبحثون عن مؤلف) عام ١٩٢١ ثم (هنري الرابع) عام ١٩٢٢ (وصديق النساء) عام ١٩٢٧ وغيرها

وبيراندللو زعيم مدرسة (الدعابة) في الادب الاوربي الحديث فهو يتخذ من مشاكل الحياة المتعددة موضوعات يعالجها ولكن بأسلوب هازيء ساخر يكشف بعض حقيقة الطبيعة البشرية ونواحي الصراع بينها وبين التقاليد المتوارثة.

وأهم الموضوعات التي يعالجها بيراندللو هي الشخصية . فهو يرى أن لكل امرىء شخصيتين هما ابدا في تناقض مستمر . الاولي شخصيته الطبيعية والثانية شخصيته الاجتماعية التي تحتم عليه أن يخضع للتقاليد والاوضاع والمبادىء الجامدة وكل مااصطلح المجتمع علي تمجيده وتقديسه دون ضرورة

ويرى بيراندللو أن الشخص يعتبر في حالته الطبيعية حين يتبع غرائزه وشهواته فان خالف ذلك وحاول أن يكون انسانا يتقيد بنظم مخصوصة ويخضع تصرفاته لقواعد مرعية فهو في نظره قد خرج علي طبيعته وأوقف سير (حياته الحقيقية) ليدخل (حياته الوهمية) التي يتصور أنها الحياة الحقيقية

ويرى بيراندللو أن الذي يرغم الانسان علي الانتقال من حيوانيته الى انسانيته أو من حياته الطبيعية أو الحقيقية الى حياته الوهمية هو (الضمير) ولذا يرى بيراندللو أن كل شقاء المرء راجع الى هذا الضمير الذي أراد أن يقيد الطبيعة .والطبيعة لا تعرف التقيد ولا تخضع للاوضاع

وبيراندللو شديد التأثر بدستوفسكي وكذلك بالعالم النفسي النمساوي الكبير فرويد والكاتب النرويجي هنريك ابسن

ويلوم بعض النقاد فن بيراندللو بأنه ثقيل تغلب عليه نزعة التفكير وقد اتهمه البعض الآخر بأن رواياته لا ترتفع عن مستوي الدرام بل عن مستوى الميلودرام على أنه مهما قيل في فن بيراندللو فانه لا يمكن انكار أهمية مسرحياته وأثرها التجديدي في المسرح العالمي مما جعل بعض قصصه الشهيرة يترجم الى خمس عشرة لغة أجنبية

جائزة جونكور

فاز بجائزة جونكور الادبية الفرنسية الكاتب ماكسانس فان ديرميرش عن قصته «طابع الله»

وقصة «طابع الله» هي تاريخ امرأة خانت زوجها ولكن المؤلف يبرر خيانتها بظروف يرى أن الخيانة أمامها محتمة ضرورية والقصة مكتوبة بأسلوب حار وهي مفعمة بالاوصاف الرائعة الفاتنة

والواقع أن القصة لاتحمل وراء الفكرة التي ذكرناها أي شيء آخر وهي لذلك لا ترتفع في نظرنا الى مستوى قصة (كبتن كونان) التي فازت بالجائزة في عام ١٩٣٤ أوعلى الاخص الى مستوى قصة (الشرط الانساني) التي فازت بجائزة عام ٩٣٣

قصة مصرية

عند الغروب...

بقلم ابراهيم حسين العقاد

بقيه المنشور فى العدد الماضى

جعل عابد يعيد كل هذه الصور على صفحات ذاكرته وهو واقف الى جانب الحقل يرقب هيكلها الملكى وهو يتقدم غاربا فى الظلام حتى اختفت عن ناظريه ولم يعد يراها فمد ذراعيه كمن ينادي بهما شبحا حبيبا ثم رفع رأسه متفننا فى تصور ضحكة دافئة بسعادة فياضة وارتفع صدره ثم هبط فى آهة حبيبة دلف بعدها بين اعواد الذرة التي جعلت تهتز نامة عن مكانه حتى عبر الحقل ومنه خرج الى سوق القرية وهناك جلس بمقهى اعتاد ان يقضي فيه أوقات فراغه.

واستبطأ الشيخ بكر ابنته ولم يرض ان يبوح بمخاوف ساورته لاحد ابنائه فخرج يستطلع ذلك الممر حتى ابصرها آتية نحوه فطغى البشر عليه وقابلها باش الوجه ضاحكه وسار الى جانبها حتى وضعت جرتها وعادت الى خبائها فجلست ببابه حتى دعوها للعشاء فاعتذرت ثم آوت الى مخدعها الوثير التى تفنن والدها فى تنسيقه فجعل منه عرشا مرتفعا دفيئا .. وبعد لحظات راحت فى نوم عميق

أما الوالد الشيخ فقد سمع ذات مرة فى تحفظ عن شبه علاقة بين ابنته وعابد ابن « العمدة » فاستنكر ذلك ونهر محدثه الذى لم يجر ذيول خجله ورهبته خشية ان يلحق به ذلك الشيخ الحافظ ضررا مستطيرا .. الى أن كانت احدى الليالى الرهيبة المظلمة وقد انسلت زاهية من خبائها حيث ذهبت الى لقاء عابد ثم عادت لتجد والدها جالسا في فراشها .. تراجعت الشابة في ذعر والرجل مكانه ووضع يديه على كتفيها ثم ضغط عليهما فرفعت رأسها نحوه لترى بريق العزم الذي ارتسم على وجهه وتركها بعد لحظة بعد أن اقفل باب الخباء .. وعبثا حاول الرجل أن يتحايل على النوم الذى جفاه فظل يقظا حتى سمع صوت المؤذن وقد ملا صوته الحنون جو القرية سحرا ودعة فقام ليصلي وعندما انتهي عاد إلى خيمته ولكنه تركها وسار الى حيث كانت ترقد ابنته فرفع باب الستر وعندها انعكست الاشعة الضئيلة الباقية من القمر المكتهل السائر نحو الفناء — على وجهها الجميل فتولت الاب قشعريرة من حنان ووقف حيث هو يطيل النظر في ذلك الوجه الذى اعاد الى ذاكرته صورة امها التى اودعته اياها وماتت هادئة البال قريرة العين .. وكان صدر زاهية يعلو ويهبط فى تناسق موسيقى جعل الشيخ يتراجع فى خجل لانتهاكه حرمة النائمة .. وعاد وهو يفكر فيما قد سمع من لغط عالق عن تلك العلاقة التى ينكرها دمه ..

وفى الصباح دعاها اليه فقبلت يده كعادتها كل يوم ثم جلست امامه وضربات قلبها تتزايد كلما امعن فى سكوته واكثر من تحريك المسبحة التى كانت تهتز بين اصابعه الناحله .. وامسك بشعيرات ذقنه وأطال النظر فى وجه زاهية فخفضت رأسها وعندها صارحها بشكوكه واستحلفها بذكرى امها ان تبح له بكل شيء فأنكرت ولم يسع الرجل

ازاء هذا الا ان ذكرها بخطيبها داهش ابن عمها الذي يلح فى تعجيل يوم الزفاف ...
وتركها الرجل بعد ذلك لتفكر فى ذلك الزواج الذى جعلتها اللحظات العاشقة التي قضتها بين يدى عابد تنساه وتنكر حدوثه..
وتصورت نفسها بين نساء القبيله وغيرهن من القبائل المجاورة وقد احتطنها مرددات عددا من اناشيد غير مفهومة الكلمات واصواتهن الصادحة تتعالى مشتركة مع صيحات الرجال، الراكبين الجياد وقد اسرفوا فى اطلاق بنادقهم وبينهم زوجها يشاركهم ألعاب الفروسية التى تنتهى بانتهاء اليوم . وبعدها تصبح امة له .. تصحو مبكرة لايقاظه .. تقوم على شؤونه .. تراعى احواله وتعمل على ادخال البهجة الي نفسه .. الي نفس داهش ابن عمها الذى كرهته لاول مرة فى حياتها فى تلك اللحظة وهى التى طالما اعجبت به وحسدت نفسها لفوزها به..

وحل موعد لقائهـا بعابد فجعلت تتنازع وعاطفة حبه حتي تغلبت وقامت لتلقاه في غفلة من الاعين وهو في بطن واد بعيد راح يذرعه جيئة وذهابا حتى ابصر بها فأسرع ليلقاها بين ذراعيه ولكنه راجع فى دهشة.. كانت كوردة ذبلت اوراقها الندية واعتورها الشحوب وسادتها صفرة رهيبة وقد سارت في تخاذل واهن. وجلست والى جانبها اتخذ لنفسه مجلسا واقبل عليها ليعرف سر هذا الوجوم

— عابد.. لاتسألنى عن السر فى هذا الوجوم بل دعنا ننساه لحظة.. لنضحك الآن فلسنا ندرى ماذا سيحدث غدا

— لا أفهمك

— لنكن عبيد اللحظة.. لنغتنمها.. من يدرى ربما كان لقاؤنا هذا هو الاخير.

— انك تتكلمين بلسان فتاة لا أعرفها.. ابن منك زاهية التي ماعرفت غير الضحك والبشاشة. يخيل الى ان روحا شريرة قد حولتك فى هذه الليله

— بل هى التقاليد العاتية.. لقد لهونا بافتاى بالامس لنستريح الى الابد.. ضحكنا لا لنظل نضحك الى الابد بل لنبكى فى يوم من الايام وها قد حل اليوم .. تمادينا فى هذا الحب ونسينا صخرة التقاليد .. ميراث الاجيال والاجداد

— أي تقاليد تعنين؟

— تقاليدنا .. الا تعرفها؟ دع الحديث عنها الآن فانه يجعلنا نتصور اللحظات القادمة لحظات الفراق

— فراق! وهل تظنين انى تاركك؟ لو ان الشيطان نفسه وقف أمامى مريدا اغتصابك لسحقته .. اي تقاليد!! الا تحبينني؟

— وهل تشك فى هذا لحظة

— اذا ..

— لاتفكر فيا بعد اذا

— بل دعنا نفكر فى الشر قبل تفكيرنا فى الخير .. تعالى نهرب

— انا! ما كنت احسب ان حبك دافعى الي مثل هذا السبة .. من تظننى وابنة من ترانى؟.. انا ابنة شيخ بلغ من الكبر عتيا.. بيضت السنون شعره ولحيته وقربت قدماه حافة القبر هل ادفع به الى الموت.. أأجعله يفقد مركزه بين القبائل.. ان لي اخوين. أيسرك ان يسيرا خافضى الرأس فى ذلة هذاك ابن عمى .. خطيبى هل أجنى على شبابه؟ الا .. ما كنت ابنة لابى لو انى فكرت مجرد تفكير بسيط فى مثل هذه الحماقة

— اذا انت لاتحبينني؟

— انما احب اهلى واحترام تقاليد عشيرتى فوق هذا الحب الذى تتحدث عنه

— أو تحترمين تقاليد اصبحت سخرية بين الناس.. ما الفرق بين عربي وغير عربي اتظنونا اقل منكم؟

— حاشا نا ولكنه ميراث مثقل تركه

البقيه علي صفحه ٣١

ازاء هذا الا ان ذكرها بخطيبها داهش ابن عمها الذي يلح فى تعجيل يوم الزفاف ... وتركها الرجل بعد ذلك لتفكر فى ذلك الزواج الذى جعلتها اللحظات العاشقة التي قضتها بين يدى عابد تنساه وتنكر حدوثه.. وتصورت نفسها بين نساء القبيله وغيرهن من القبائل المجاورة وقد احتطنها مرددات عددا من اناشيد غير مفهومة الكلمات واصواتهن الصادحة تتعالى مشتركة مع صيحات الرجال الراكبين الجياد وقد اسرفوا فى اطلاق بنادقهم وبينهم زوجها يشاركهم ألعاب الفروسية التى تنتهى بانتهاء اليوم . وبعدها تصبح امة له .. تصحو مبكرة لايقاظه .. تقوم على شؤونه .. تراعى احواله وتعمل على ادخال البهجة الى نفسه .. الى نفس داهش ابن عمها الذى كرهته لاول مرة فى حياتها فى تلك اللحظة وهى التى طالما اعجبت به وحسدت نفسها لفوزها به..

وحل موعد لقائها بعابد فجعلت تتنازع وعاطفة حبه حتى تغلبت وقامت للقائه فى غفلة من الاعين وهو فى بطن واد بعيد راح بذرعه جيئة وذهابا حتى ابصر بها فأسرع ليلقاها بين ذراعيه ولكنه راجع فى دهشة.. كانت كوردة ذبلت اوراقها الندية واعتورها الشحوب وسادتها صفرة رهيبة وقد سارت فى تخاذل واهن. وجلست والى جانبها اتخذ لنفسه مجلسا واقبل عليها ليعرف سر هذا الوجوم

— عابد.. لاتسألنى عن السر فى هذا الوجوم بل دعنا ننساه لحظة. لنضحك الآن فلسنا ندرى ماذا سيحدث غدا

— لا أفهمك

— لنكن عبيد اللحظة.. لنغتنمها.. من يدرى ربما كان لقاؤنا هذا هو الاخير.

— انك تتكلمين بلسان فتاة لا أعرفها.. ابن منك زاهية التي ماعرفت غير الضحك والبشاشة. يخيل الى ان روحا شريرة قد حولتك فى هذه الليله

— بل هى التقاليد العاتية.. لقد لهونا بافتنا بالامس لنسترح الى الابد.. ضحكنا لا لنظل نضحك الى الابد بل لنبكى فى يوم من الايام وها قد حل اليوم .. تمادينا فى هذا الحب ونسينا صخرة التقاليد .. ميراث الاجيال والاجداد

— أي تقاليد تعنين؟

— تقاليدنا .. الاتعرفها؟ دع الحديث عنها الآن فانه يجعلنا نتصور اللحظات القادمة لحظات الفراق

— فراق! وهل تظنين انى تاركك؟ لوان الشيطان نفسه وقف أمامى مريدا اغتصابك لسحقته .. اي تقاليد!! الا تحبينني؟

— وهل تشك فى هذا لحظة

— اذا ..

— لاتفكر فيما بعد اذا

— بل دعينا نفكر فى الشر قبل تفكيرنا فى الخير .. تعالى نهرب

— انا! ما كنت احسب ان حبك دافعى الى مثل هذا السبة .. من تظنني وابنة من تراني؟.. انا ابنة شيخ بلغ من الكبر عتيا.. بيضت السنون شعره ولحيته وقربت قدماه حافة القبر هل ادفع به الى الموت.. أأجعله يفقد مركزه بين القبائل .. ان لى اخوين. أيسرك ان يسيرا خافضى الرأس فى ذلة هناك ابن عمى .. خطيبى هل أجنى على شبابه؟ الا .. ما كنت ابنة لابى لوانى فكرت مجرد تفكير بسيط فى مثل هذه الحماقة

— اذا انت لاتحبينني؟

— انما احب اهلى واحترام تقاليد عشيرتى فوق هذا الحب الذى تتحدث عنه

— أوتحترمين تقاليد اصبحت سخرية بين الناس .. ماالفرق بين عربى وغير عربى اتظنوننا اقل منكم؟

— حاشانا ولكنه ميراث متغلغل ركز

البقيه على صفحه ٣١

١٣٥ قرشا

نصحت الفرقة القومية لممثليها وممثلاتها بضرورة مراعاة الاقتصاد .

ونتج عن تلك النصيحة ان عقد مؤتمر لشراء ما يلزم من الفساتين الرخيصة على أن لا يزيد عن الفستان عن جنيه ونصف واخيرا هداهن احمد عسكر إلى محل يبيع الفستان بمبلغ ١٣٥ قرشا !

فاشترين منه وكانت اولي من اشترين نجمة ابراهيم وزوزو حمدى الحكيم التى تجيد بجانب صناعة التمثيل جودة التطريز

بروفات اليتيمة

تجرى الفرقة القومية الان « بروفات » لمسرحية « اليتيمة » التى ألفها السعيد افندى يوسف والذى يهتم بهذه المسرحية هو الممثل احمد علام للعلاقة المتينة بين مؤلفها وانصار الأدب الروسى !

سوء تفاهم

وبهذه المناسبة نذكر أن هناك سوء تفاهم كبير بين عزيز وعلام مما قد يؤثر فى العلاقات الفنية بينهما فنرجو من الاستاذ مدير الفرقة ان يعمل على ازالة ذلك

اعتذار وشكر

ارسل بعض العظماء الذين وصلتهم دعوة الفرقة القومية لحضور حفلة الافتتاح ومنعتهم اعمالهم من ذلك خطابات شكر واعتذارات لمدير الفرقة القومية وسكرتيرها وأهم ما يلفت النظر هو الاعتذار الرقيق الذى ارسله الوزير الديمقراطى الاديب معالى محمود لبيب باشا للاستاذ خليل بك مطران

شمم الاطفال

ذهبت الممثلة روحيه خالد بطلة مسرحية « المعركة » التى ستجري عليها (بروفات) بعد الانتهاء من « ميزانسين » مسرحية « اليتيمة » الى طبيب يوزتطلب منه نصيحة طبية فأعطاها « روشيتة » عجيبا كتب فيها « شمم الاطفال » !

بين شركة مصر للتمثيل والسينما وأنصار التمثيل

نشرت احدي الزميلات الاسبوعية أن الفيلم الذى ستخرجه شركة مصر للتمثيل والسينما والذى سيشرف على اخراجه المخرج المعروف فريتز كرامب تنفق عليه جمعية أنصار التمثيل ومثل هذا القول لا اساس له من الصحة مطلقا اذ أن شركة مصر هى التى تنفق على هذا الفيلم وقد طلب منا موظف كبير بالاستديو تكذيب ما نشرته الزميلة

ملكة الطرب فى العالم

اجتمع فى الاسبوع الماضى المخرج

زكي طليمات مع عدد كبير من رجال وسيدات الفن لاعمال فنية خاصة لفيلم «فلاحه» الذى يقوم باخراجه وفي اثناء الاجتماع تحدث عن المطربة ام كلثوم فقال انه شاهد الكثيرات من المطربات في باريس ولكنه لم يجد بين عذوبة صوت أم كلثوم وانه يرشحها لتكون ملكة الطرب في العالم!

اشاعة

راجت اشاعة بأن الممثل الكبير يوسف وهبي سوف يستغني عن ممثليه الذين تقدموا للامتحان في المعهد سواء نجحوا أو لم ينجحوا.

وقد امتنع فاخر محمد عن دخول امتحان المعهد وقال أن ذلك بناء على رغبة يوسف وبهذه المناسبة نذكر أن فاخر سيعقد قرانه بعد العيد على زوزو نبيل

توزيع

انتهى يوسف وهبي من توزيع أدوار فلمه «المجد الخالد» وقد اشرك بعض الوجوه الجديدة في هذا الفيلم.

عزومات

بالرغم من أن امينه رزق لم تصم في رمضان سوى يوما واحداً فانها تتلقى يوميا «العزومات» على «الفطور» من بنات «الهاي لايف» وأمينه لا تتردد في الذهاب الى المدعوات بها من صديقاتها بنات الصالون

نفسل

يزداد وزن ميمى شكيب كل اسبوع «كيلو» مما سبب ازديادا كبيرا ظاهرا في جسمها وذلك يرجع لكثرة التمرينات التي فرضها نجيب الريحاني على ممثلاته. واشمعنى الفرقه القوميه!

أنوار المدينة

لفت نظرى زميل إلى أن زميلتنا (الجهاد) الغراء اختارت عنوان هذا الباب لصحيفتها المسرحية وأرسلت لنا الآنسة زينب. ح. رسالة بنفس المعنى تميض نقدا والذي أود أن اذكره ان الجمعه اختارت هذا العنوان منذ ستة أعوام أى قبل صدور جريدة (الجهاد) وكان في الامكان اختيار عنوان آخر. خصوصا وأن قراء الصحف اليومية قليلوا الاهتمام بالاخبار المسرحية.

ازمات

ذهب قاسم وجدى «رجسير» استديو بنك مصر الى صالة الاختين رتيبه وانصاف رشدى للاتفاق مع بعض الراقصات ليعملن في السينما بجانب عملهن في الكازينو وقد تم له ذلك.

احاديث ليلية

يعقد نجيب الريحاني مجلسا ليليا من أصدقائه بعد التمثيل للتحدث في الشئون الخاصه وقد حدد هذا الوقت لمقابلة بعض الصحفيين الذين يملأون مسرحه ليل نهار

حمار الكازينو

ليوسف عز الدين «بيبي فورد» كتب في مقدمته بالخط «كازينو يوسف عز الدين» وهو اعلان مضحك حقا ولقد شكا بعض الراقصات امثال سنيه وسيده وزوزو محمد من بعد منازلهن وابقائهن في الكازينو الي



زكى طليمات مع عدد كبير من رجال وسيدات الفن لاعمال فنية خاصة لفيلم «فلاحه» الذى يقوم باخراجه وفي اثناء الاجتماع تحدث عن المطربة ام كلثوم فقال انه شاهد الكثيرات من المطربات في باريس ولكنه لم يجد بين عذوبة صوت أم كلثوم وانه يرشحها لتكون ملكة الطرب في العالم!

اشاعة

راجت اشاعة بأن الممثل الكبير يوسف وهبي سوف يستغنى عن ممثليه الذين تقدموا للامتحان في المعهد سواء نجحوا أو لم ينجحوا.

وقد امتنع فاخر محمد عن دخول امتحان المعهد وقال أن ذلك بناء على رغبة يوسف وبهذه المناسبة نذكر أن فاخر سيعقد قرانه بعد العيد على زوزو نبيل

توزيع

انتهى يوسف وهبي من توزيع أدوار فلمه «المجد الخالد» وقد اشرك بعض الوجوه الجديدة في هذا الفيلم.

عزومات

بالرغم من أن امينه رزق لم تصم في رمضان سوى يوما واحداً فانها تتلقى يوميا «العزومات» على «الفطور» من بنات «الهاي لايف» وأمينه لا تتردد في الذهاب الى المدعوات بها من صديقاتها بنات الصالون

تضئيل

يزداد وزن ميمى شكيب كل اسبوع ٤ كيلو مما سبب ازديادا كبيرا ظاهرا في جسمها وذلك يرجع لكثرة التمرينات التى فرضها نجيب الريحاني على ممثلاته. واشمعنى الفرقه القوميه!

أنوار المدينة

لفت نظرى زميل إلى أن زميلتنا (الجهاد) الغراء اختارت عنوان هذا الباب لصحيفتها المسرحية وأرسلت لنا الآنسة زينب ح. رسالة بنفس المعنى تعيض نقدا والذي أود أن اذكره ان المجمعه اختارت هذا العنوان منذ ستة أعوام أى قبل صدور جريدة (الجهاد) وكان في الامكان اختيار عنوان آخر. خصوصا وأن قراء الصحف اليومية قليلوا الاهتمام بالاخبار المسرحية.

اتفاقات

ذهب قاسم وجدى «رجسير» استديو بنك مصر الى صالة الأختين رتيبه وانصاف رشدى للاتفاق مع بعض الراقصات ليعملن في السينما بجانب عملهن في الكازينو وقد تم له ذلك.

احاديث ليلية

يعقد نجيب الريحانى مجلسا ليليا من أصدقائه بعد التمثيل للتحدث في الشئون الخاصه وقد حدد هذا الوقت لمقابلة بعض الصحفيين الذين يملأون مسرحه ليل نهار

حمار الكازينو

ليوسف عز الدين «بيبى فورد» كتب في مقدمته بالطرز «كازينو يوسف عز الدين» وهو اعلان مضحك حقا ولقد شكا بعض الراقصات امثال سنيه وسيده وزوزو محمد من بعد منازلهن وابقائهن في الكازينو الي



رشدي ملتقى الاوساط الراقية فقد شوهد فيه بعض كبار موظفي وزارة الداخلية وغيرهم من النواب المحترمين ولا تزال الاختان تتلقيان تهاني الكثيرين بالنسبة للتجديد الذى تدخلانه على (صالتهما) واستمرار ما كان له اكبر الاثر في تشجيع الشعب المصري لها وقد اعدت برنامجا حافلا بمناسبة العيد

فصل أم انسحاب ؟

علم احد مندوبينا أن في نية يوسف عز الدين الاستغناء عن سميره حسن وسنية شريف وعقيلة محمد وزوزو وتوحيدة عملا بالاقتصاد والوفر ولكن يؤكد احد مندوبينا انهن سينسحبن من عنده لا من غير راضيات عن العمل بالكازينو المذكور

العبقري المجهول

وفى مقهى الحاج محمود التى كانت مركزا لعزيز عيد فيما مضى يجلس بعض أدباء الشباب ولاهم لهم الا التحدث عن العبقري المجهول أو ممدوح الممثل بكازينو الاختين رتيبه وانصاف رشدي وممدوح هو الذي يقوم بدور (امرأة) باستمرار وقد تخصص فى تمثيل هذه الشخصية منذ عشرين عاما فنال فيها نجاحا كبيرا لذلك اطلق هؤلاء الادباء عليه العبقرى المجهول وأهم ما يمتاز به العبقري المجهول هو انه « قاموس » للشيخ سيد درويش يحدثك عن كل ما تود معرفته وعن تطورات حياته من تمثيل دور فتاة جميلة الى دور امرأة عجوز !

عودة

أرسل لنا احد الممثلين يسأل عن صالح افندى الشيمى مبعوث المعارف الجديد لدراسة فن الاخراج والذى نعرفه عنه انه مدرس وانه ارسل في بعثة تابعة لوزارة المعارف ولكن لم تكن بعثة (تمثيل) ثم سحبته الوزارة من البعثة ويظهر انه كان موعودا بعد عودته بارساله ثانياً فى بعثة اخري فأرسل !

جريمة تيتا يونج

عرضت بعض المناظر التى التقطت لفيلم (جريمة تيتا يونج) فى الاستديو الذى أنشأته أمينه محمد فوق سطح منزلها وما يلفت النظر فى هذا الفيلم هو الدور الذى يلعبه الممثل الهاوى المعروف عثمان أباظه فقد نجح فيه نجاحا كبيرا .



مناظرة الاسبوع

هل تتجه النهضة النسوية في مصر الآن..

اتجاها يلائم الحالة الاجتماعية

ذلك هو موضوع المناظرة الشيقة التى بدأت بها الجمعية الادبية لتوثيق الرابطة بين طلبة الجامعة وخريجيها هذا العام .. وقبل أن اتكلم عن موضوع المناظرة وما حدث اثناءها.. أود أن أوجه نظر الجامعيين الى الفوائد الادبية الجليلة التى تعود عليهم بمعالجتهم لمثل تلك الامور الاجتماعية .. ثم الى تلك الظاهرة الجديرة بكل احترام وهى ارتباط الطلبة مع الخريجين بأواصر المحبة والاخاء..

والآن أود أن اذكر كلمة عن اطوار هذه المناظرة .

ذهب القائمون بأمرها الى الاستاذ شوكت التونى المحامى وطلبوا منه أن يتكلم فيها ولكنه اعتذر .. وفى نفس الوقت كان البعض قد ذهب الى الاستاذ محمود كامل المحامي وصاحب مجلات دار الجامعة وطلبوا اليه أن يتكلم ضد النهضة النسوية فقبل على شريطة أن يقول فى المناظرة انه يعتقد أن هذه النهضة تتجه اتجاها حسنا يلائم الحالة الاجتماعية ولكن اجابة لطلب اخوانه الطلبة قبل مرغما .! وكان المفروض أن الانسة امينه السعيد هى التى ستعارض الاستاذ فى رأيه ولكن بكل أسف قبل الموعد بعدة أيام اعتذرت الانسة فحلت محلها طالبة من الحقوق ..

وبذلك استقر الرأى على أن يتكلم أولا الاستاذ محمود كامل فترد عليه الانسة فريده حسان الطالبة بكلية الحقوق ثم يتكلم الاستاذ محمود شافعى خريج الاداب ومعهد التربية العالى فترد عليه الآنسة وداد الشاطر الطالبة بكلية الحقوق أيضا واخيرا يتكلم الأديب مصطفى كامل البسيونى فترد عليه الآنسة روحية القلينى الطالبة بالاداب ..

وكأن سوء الحظ يشاء الا أن يلازم القائمين بهذه المناظرة فيصاب الاستاذ محمود كامل ببرد شديد يلزمه الفراش لدرجة أنه كان من المستحيل عليه أن يتكلم فاسقط فى يدهم ولم يدروا ماذا يفعلون ! التذاكر مطبوعة — وبها كل هذه الاسماء ولم يبق على الموعد الا ساعات معدودات !

واخيرا استقر الرأى على أن تتكلم الانسات الثلاثة ضد الاديبين محمود شافعى ومصطفى كامل البسيونى بالرغم من زعل الانسة فريده حسان وزفرتها اذ كانت تحتج على عدم وجود ثالث حتى تتوازن القوى !

. . .

حان الموعد وكانت قاعة المحاضرات بدار الاتحاد النسائى غاصة على سعتها بالمدعوات والمدعوين وكانت الغالبية العظمى لطلبة الجامعة وطالباتها .. وغالبية الطلبة من كلية الحقوق ومن السنة الاولى نظام جديد مما جعل الانسات يظهرن استياءهن المظلم لاعتبارهن اعتداء وسائل الهرج من أولئك الطلبة !

والواقع أن هذا ما حدث تماما.. اذ ما كادت احدى الانسات تدخل القاعة حتى جعل أولئك يصفقون و يصيحون أصوات تدل على انهم لم يعتادوا بعد على الروح الجامعية ! هذه واحدة والثانية هى مقاطعتهم للمتناظرين والمتناظرات عدة مرات .. والمقاطعة سواء كانت للاستحسان أم



الانسة وداد الشاطر

للاستهجان وهي وسيلة غير مستحبة لاظهار العواطف.. والآن لأبدأ ابثناءعلى الدكتور عبد العزيز القوصي فقد ظهر بمظهر الرجل (الخطيب) الحقيقي

بدأت الآنسة وداد الشاطر.. فكانت على درجة كبيرة من الاستعداد.. والقت كلامها بصوت قوي.. مما جعل الكل يتنبأون لها بمستقبل باهر في عالم الخطابة..

وتلاها الاستاذ محمود شافعي وأهم ظاهرة فيه هي انه القى كلامه بغير قراءة من ورقة او اى شيء آخر اللهم الا نقط بسيطة بخلاف ما فعله كل من زميله وزميلاته..

وبعد ذلك بدأت الآنسة فريدة حسان وهنا أرجو القارىء ان يقف لحظة ليسمع كلمتي عن هذه الآنسة التي دهشنا وعجبنا لها ايما اعجاب ودهشة..

صوت هادىء رزين يبدأ منخفضا ثم يتدرج في نغم رائع فاذا ماوصل الى نقطة حماسة ارتفع فأصبح كهدير الموج يدافع عن المرأة.. ويهاجم بقوة كل من يحاول لأن ينال من نهضتها بسوء!

لقد ابدعت الآنسة حقا.. ولااقول انى أرجو لها مستقبلا عظيما فانها الان خطيبة وعظيمة.. فأتمنى لها اطراد النجاح والعظمة..

والاديب الزميل مصطفى كامل السيوطي قد أجاد هو الآخر الا انه جعل



الآنسة فريده حسان

يكرر توجيه تلك الجملة القاسية الى الانسات اللاتى كن على درجة عظيمة من الغيظ منها «ضربتن مثلا ونسيتن انفسكن!» وكم من مرة تأهبت الآنسة فريدة للرد عليه وكانت تكاد تصيح غضبا ولكن تهدىء من ثورتها بعض الزميلات

والآنسة روحية القليني هي الاخرى كانت مبدعة لولا ان نالها من زملائها تهريج غير قليل.. فمثلا قاطعها احد الطلبة قائلا ان تلك الكلمة مرفوعة لما كان منها إلا ان صاحت بغيظ ولاياناظر ماتعرفش ان المفعول به لازم يكون منصوب! وهكذا خجل صاحبنا وغاص في كرسيه والعرق ينصبب عن جبينه!

...

واخيرا ارجو ان توالى تلك الجمعية تنظيم المحاضرات والمناظرات الادبية لعل هذا ينمي من روح الطلبة الاجتماعية ولا سيما طلبة الحقوق الجدد!

احمد على ثابت

ناصيبيان فيلم يقدم **قريبا**



الممثلة امينه محمد

(بشاره واكيم)

في رواية

الحب المورستاني

سيناريو من وضع واخراج

ماريو فولــــــــــــــــپي

× مع ×

ماري منيب — عبد العزيز احمد — عبد اللطيف جمجوم — امينه محمد
كريمه احمد — ميمون الكدى — عبد الحميد زكي — محمد ابراهيم
محمود المليجى — رياض القصبجى — على حسن سليمان — الخ . الخ . الخ .

استكملت استعداداته في
ستوديو ناصيبيان

الحوار والحادثات بقلم
الاستاذ بشاره واكيم

الازجال من وضع
الاستاذ عبد العزيز احمد

الموسيقى من تلحين
الاستاذ سيد مصطفى

الاوركسترا سيون والهارمونيا
للاستاذ ابراهيم محمد على

مصور المناظر للمسيو
آشيل بريما فيرا

موزع الفيلم في العالم أجمع : ديرادور فيلم ـ ١٨ شارع فؤاد الاول . تلغرافيا ديرا فيلم

عنـــد الغـــروب

تابع المنشور علي صفحه ٢٢

للاجيال في اعناقنا .
— اذا سأتدبر الامر بنفسي
— علي الا تحاول ارتكاب حماقة .. دعنا الآن .. لنقي نفسينا في هذه اللحظة لنقتنصها فهي فرصة الابد
حديث متكلف سمج وجلسة فاترة تبعث علي السأم وهكذا مر الوقت حتي قامت زاهية وقد غرقت عيناها في بركة من دمع سخين اماهو فقد احتبست الزفرات في صدره فتقدم منها واطال النظر في وجهها وبكي ثم ضمها الي صدره واختلطت دموعهما في شبه سيل جارف واقتربت الشفاه في قبلات عادية بسودها الحزن وتطغي عليها لوعات الفراق ثم خفض كل منهما رأسه وسار في جهة .. وتوقف عابد ثم التفت اليها وناداها قائلا
— زاهيه .. للمرة الاخيره .. للمرة الاخيرة اريد ان اراك .. اذا مامالت الشمس للمغيب بعد باكر فتعالي الي هنا لاودعك الوداع الاخير
— سأحاول .. الوداع
— بل الي اللقاء
وعادت زاهية بينما ظل عابد مكانه يرقب خطواتها الوئيدة كراهبة تحمل قربانا اثقلها وهي سائرة الي معبد لتقدمه ضحية الآلهة ووصلت الي مضارب اهلها فلم تجلس مع اترابها بل أسرعت الي خيمتها فأسدلت بابها والقت بنفسها علي الفراش وراحت تري صور الماضي تبرق في وميض سحري خلال كرات الدموع التي تجمد في ما قيها .. أما عابد فبعد ان طال وقفته رفع رأسه وهز قبضة يده متوعداً وانتوي في نفسه امرا فراح يفكر فيه وهو عائد للمرة الاولي مبكراً إلي منزله ..
وحل اليوم الثاني واستجمع عابد شجاعته وذهب الى مضارب الشيخ بكر فلقيه القوم بالترحاب ولكنه طلب مقابلة قصيرة ينفرد فيها بالزعيم .. وجلس الرجلان في خباء واحد واقبل الرجل علي ضيفه يسأله حاجته فباح له بحبه لابنته وطلب منه ان يقبل زواجه بها .. وثارت ثائرة الشيخ وتجاوبت في اركان رأسه أصداء اجداده وآبائه وهم يصرخون واطلت قطرات الدم الشرر من عينيه الجاحظتين وانتصب واقفا وقد رفع قامته كأنه من ملوك القصص الخرافية وقال لعابد
— ان وجودك في خيمتي كان سببا في حقن دمك ايها الشاب .. من تريد ان تتزوج .. ابنتي .. الا تعرف ان الاعرابية لا تتزوج الا بعربي؟
— اعرف هذا
— ولم أتيت اذا ؟
— لارجوك ان تنسي هذا
— امن اجلك انت أنسي تقاليد قومي ؟ وهي ؟! يالها مني .. هل وافقتك .. أكانت تسترق من خبائها لتلقاك ؟ هل مد الله في حياتي الي هذه السن لاتتم ان لي ابنة عرفت العشق ؟ ايها الشاب انى لا شكر لك ولوالدك حسن ضيافتكم لنا .. لقد دفعنا الثمن فلا شيء لكم قبلي .. غدا سنرحل اما انت فدعني الآن — وخرج

الشاب وهو لايصدق انه على قيد الحياة اما الشيخ فبق حيث هو معتمدا برأسه على يده بينما جعلت دموعه السخينة تتساقط قطرة قطرة على وجهه المتغضن .. ودخل ابنه فطلب منه ان يستدعى اخاه وابن عمه وجمعهم مجلس الاسرة

وقال الشيخ

— شدوا رحالكم فى الغد فنحن راحلون ..

— ولم ؟

— اما انت ياداهش فقد فسخت خطوبتك على زاهيه . ابحث لك عن اخرى تكون أهلا لك .. — وارتعشت اجساد الشبان الثلاثة وقالوا فى صوت واحد

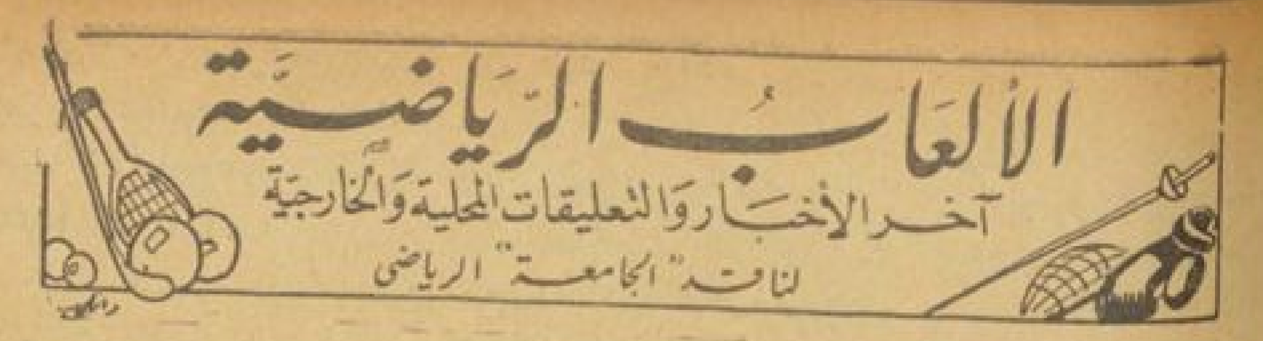
— وما السبب ؟

— ان هذه الخاطئة كانت تخدعنا .. منذ لحظة اتانى هنا عابد ابن «العمدة» طالبا يدها .. لقد كانت تحبه .. لطخت بالعار انسابنا .. ولدى اخفضا رأسيكما اذ لنا اخت عرفت العشق .. وممن ؟ من أجنبي منبوذ .

وبكى الرجل وقام الاخوان وابن عمها وساروا فى صمت صوب خيمتها فألفوها جالسة .. ونادها خطيبها فقامت معه ثم سار وسارت الى جانبه وخلفها شقيقيها حتى ابتعدوا عن المضارب وتجمع الثلاثة عليها لتعترف لهم بالمكان الذى اعتادت أن تلق فيه عشيقها واخيرا أرشدتهم اليه ..

وسال دم المسكينة فى مسرح حبها وفى حفرة عميقة الى جانب النبع الذى يتراءى متواضعا عندقدمى القرية اهالو عليها التراب ثم عادوا بعد ان غسلوا عن انفسهم آثار الجريمة .. وتقدم الاخوان الى والدها وهما يحملان الغلالة التى كانت تضعها على رأسها وقد تخضبت بدمها .. وأمسك الرجل الاثر الباقى من ابنته فهوى عليه يقبله وهو يبكى وترك الشقيقان احتراما لدموعه.

وعند الغروب كان شبح يذرع الوادى البعيد ذهابا وجيئة دون أن يمل الانتظار بينما كانت القافلة فى طريقها الى الشرق تاركة القرية وقد خيم الحزن على من فيها لانها فقدت فردا عزيزا ..



حفلات الملاكمين المحترفين

أقيمت حفلة الملاكمين المحترفين الثانية مساء الاحد الماضي بنادي بوكولينى ، وقد احتاط منظمها لاحتمال سقوط المطر كما حصل في الحفلة السابقة فسقف المكان بالخيام وصرف في سبيل ذلك الكثير من المال ، ولكن الحفلة مع ذلك لم تجار حفلة « ايدن » نظاما ورونقا ، فلم يستخدم مكبر الصوت لاعلان النتائج كما ان المنظم لم يقم بالدعاية الكافيه فاعلن عن الحفلة في وقت متأخر جدا وأهمل اهمالا معيبا دعوة كبار الرياضيين ورجال الصحافة الذين لم يحضر منهم غير اثنين فقط من مندوبي الصحف الاجنبية ومندوب جريدة الاهرام الذي يكتب عن حفلات الملاكمين المحترفين بصفة خاصة بأسلوب تشتم من قراءته المصلحة الذاتيه ولا عجب فهو يستند الى مركزه كسكرتير لاتحاد الملاكمين المحترفين بخدم الملاكمة ويعمل جهده لانعاشها وترويج سوقها فيصف حفلاتها ولاعبيها وصفا شائقا ويظن المنظمون لضيق عقولهم وعقم تفكيرهم أن في هذا كل الكفاية لترويج حفلاتهم ونجاحها .

ولا اظن سقوط هذه الحفلة وسابقتها ماديا الا نتيجة لهذا الاهمال الذي يدل دلالة ظاهرة على جهل بأبسط طرق الدعاية ، كما يدل على انعدام الذوق ونكران الجميل لقوم تقوم على اكتافهم شهرة الرياضيين أجمع ومنهم الملاكمين المحترفين الذين يتخذون الملاكمة صناعة يتعيشون منها ، يقوم على اكتافهم نجاح هذه الحفلات التي تدر على هؤلاء الاجانب الخير .

وقد تعجب لقلة المشاهدين من المصريين لهذه الحفلات فكلهم من الجاليات الاجنبية الذين يصمون آذاننا اثناء قيام المباريات بنداءاتهم الحارة تشجيعا لمواطنيهم الملاكمين الاجانب ، بينما الملاكم المصري يعتلي الحلقة فلا يجد من يشجعه ويحييه الا القلائل من الملاكمين المصريين امثاله

ولو ان منظمي هذه الحفلات احسنوا الدعاية لها وأعلنوا عنها في امكنة ظاهرة في مختلف الاحياء وقبل ميعادها بزمن كاف دون ان ينتظروا عطف مكاتب رياضي يكتب عن الحفلة في جريدته مسهبا في وصف اناقتها ونظامها .. لحاجة في نفسه ، ليتمكنوا من جذب مختلف طبقات الشعب المصري اليوم .

أما الحفلة فكانت غنية بملاكمين صغار ولكن مجهوداتهم تبشر بمستقبل زاهر ، ولم يتورط الحكام ويشذوا في احكامهم فيثيرون سخط الجمهور كما حصل في الحفلة السابقة بل كانت قراراتهم عادلة لحد كبير .

واحتوت الحفلة على خمس مباريات هي :—

ـ محمد أمين ـ كيدماكس (الفائز)

٦ جولات .

الاول ضعيف الجسم محتاج لمران كثير والثاني ضخم العضلات يفوق زميله وزنا بثمانية كيلو جرامات ، ويخيل للرائي أنه رباع وليس بملاكم رشيق ، وكلاهما غشيم



(متماثل) لاحصان الكولا نجيد ان تسديد الضربات طريقة لعبها خاطئة (Mis Style) أعجب كيف أنها احترفا ولم يتعديا الدرجة الثانية للملاكمين الهواة .

٢ - عبد السميع حسين (فائز) - مارسيل متانيا - ٣ جولات .

مباراة فنية لا بأس بها استغرقت ثلاث جولات انسحب متانيا في نهايتها أثر ضربة احتج بأنها تحت الحزام ، ولم يستطع لذلك تكملة المباراة .

٣ - أميل حداد - مندور (فائز) ٨ جولات .

كانت هذه المباراة مفاجأة عجيبة ، فقد تمكن حداد من أن يصوب لمندور ضربة قوية بجانب الاحبال في آخر الجولة الرابعة جعلته يسقط على الارض Knock Doun) ثم يقوم مترنحا فيكيل له حداد عدة ضربات ضعيفة متتالية يتلقاها مندور بيديه الى ان ينقذه الجونج . وتبدأ الجولة الخامسة فنرى حدادا ينهك نفسه بدون تعقل ليجهز على خصمه الذي على ما أظن ادخر من مجهوده حتى يضعف زميله ، وفعلا رأيناه يفيق من ذهوله فيكيل له بدوره ضربات قوية في بطنه ووجهه جعلت حدادا ينسحب والدم يسيل من أنفه وسط دهشة الجمهور وشفقته .

وما أعيبه على بعض المشاهدين أنهم عند ما رأوا حدادا يكيل لخصمه الضربات ويكاد يجهز عليه نادوا لمساعد الفوطة دليل انسحاب مندور ، ولكن المساعد وهو أدرى بمقدرة مندور انتظر اذ كان يعلم أن الخروج سوف ينقذه ، وأنه ربما استعاد قوته وكسب المباراة ، وهو ما حصل تماما .

فواجب الجمهور في هذه الحال ترك كل ذي شأن لشأنه ، وعدم التدخل فيما لا يعنيه فتسير المباراة سيرها الطبيعي .

٤ - ربغولوس (اليوناني) - كيد جابر (الاسكندري) - تعادلا في ٨ جولات .

الاول اليوناني الذي تعادل مع محمد فرج في الحفلة السابقة ، وكان موضع اعجاب النظارة لقوة احتماله الاذى وطول نفسه وخفة حركته .

والثاني الاسكندري الاسود الذي انتصر على ارشاك بضربة قاضية ، وأظهر أنه ملاكم فذ له مستقبل باسم .

والمباراة بينهما أفن ملاكمات الحفلة وامتعها ، اكثر فيها الطرفان من اللكم الداخلي (In fighting) وأظهرا روحا رياضية عالية عند التصافح وأعلان النتيجة .

٥ - عبد الفتاح حسن - فريسكو (تعادلا) ١٠ جولات .

مباراة ابتدأت خاملة أثارت سخط الجمهور الذي طالب بأتيان حركة جدية (Real action) ولكن الملاكمين مع هذا كانا متخوفين يضن كل منهما بنقطة يفقدها فاتبعا طريقة الدفاع واستاء الجمهور لذلك وبدأ يسأم ويود لو أنها انتهت والوقت أمسى متأخرا ولكن الملاكمين تداركا غلطتهما ونشطا تدريجيا في الخمس جولات الاخيرة وتبادلا بعض اللكمات القوية الفنية ، وانتهت المباراة بتعادلهما الذي لم يرق بعض الاجانب ومنهم الايطالي أوبالدو وغيره وكانوا يعتبرون فريسكو غالبا فعلت أصواتهم بالسخط والتذمر عند اعلان النتيجة .

في المصارعة

قرر اتحاد المصارعة أقامة بطولة الاسكندرية لسنة ١٩٣٦ في يومي ٢٣ و ٢٤ يناير سنة ١٩٣٧ بصالة ملعب البلدية وبطولة القطر يوم ١١ يناير والايام التالية له بالقاهرة .

وستشترك المنطقتان في البطولة الاخيرة بالفائزين الاول والثاني من كل وزن في الربيع

في الربيع

تحدد يوم ١٦ يناير سنة ١٩٣٧ لاقامة بطولة القطر في حمل الاثقال

في البليارد

قررت اللجنة الاهلية منح بطل العالم في البليارد ادمون سوصه المصري المدالية الذهبية اعترافا بتفوقه الباهر ونتائجه المشرفة .

دوري الكرة

قررت لجنة منطقة القاهرة تحديد يوم الجمعة ١٥ يناير القادم لمباراة الاهلي والسكة الحديد بالنادي الاهلي في الالعاب الدورية ويحكمها يوسف محمد . والجمعة ٨ منه لمباراة الاهلي والمختلط بالمختلط ويحكمها فؤاد حافظ .

الترجمان حامان

اقترح صاحب المجد النبيل عباس حليم عمل كشف بأسماء حضرات أعضاء مكتب الجمعيتين الاهلية والاولمبية ورؤساء وسكرتيري الاتحادات وتوزيعه علي جميع الهيئات للاسترشاد به .

واقترح كذلك أن يعمل جدول واف بالارقام القياسية المصرية والعالمية وأرقام البلاد المجاورة لمصر للاسترشاد به أيضا .

وقد وافقت اللجنة الاهلية على ذلك

مداعبات الاهلي في الكرة :

أقام النادي الاهلي حفلته السداسية السنوية يوم الجمعة الماضي ، وقد اشترك فرقتين نالتا البطولة الاولي ، ومن أظرف الفرق المشتركة تلك التي تكونت من قدماء اللاعبين : أحمد عسكر ، رزق ، مختار صقر ، رياض شوقي ، توفيق عبد الله ، زكي عثمان ..

في الملاكمة

علمنا أن نية بعضهم متجهة الي اجراء ما يلزم لاقامة مباراة بين البطل المصري محمود صلاح الدين وريعون ليبازج بطل فرنسا السابق في وزن الثقيل .

فوز القنال في الكرة

فاز منتخب القنال علي الاسكندرية في كأس الملك يوم الاحد الماضي (٢ — ٠) (١ — ٠) وبذا أخذ بدأره منها .

في الجامعة

يحتج بعض طلبة كلية الطب البيطري بأن ادارة الجامعة لا تعامل الكليات معاملة واحدة من حيث العناية بفرق الالعاب الرياضية ، ففي الوقت الذي تتمتع فيه كلية الحقوق مثلا بأكبر قسط من الرياضة بانشاء فرق لمعظم الالعاب الرياضية بها تحرم كلية الطب البيطري من وجود فريق للملاكمة بها ، وقد قام الطلبة بأنفسهم بشراء القفازات والملابس وعمل اكياس الرمل والحلقة اشباعا لغوايتهم وتمسكا بأهداب الرياضة .

مصباح وخضر

يحق لنا الآن اضافة لقب (افندي) الى اسم كل من البطلين المصريين محمد احمد مصباح وخضر التوني بطلي العالم في حمل الاثقال في وزني الخفيف والمتوسط بعد أن صدر أخيراً قرار وزارة المعارف بتعيين كل منهما في الدرجة الثامنة بماهية قدرها عشرة جنيهات في الشهر وبعقد لمدة سنة قابل للتجديد .

دعوة :

اتصل بنا أن دعوة من اتحاد السويد وجهت الى خضر التوني افندي البطل العالمي وأن النية مبيتة علي تلبية هذه الدعوة لما تدره علينا من الفوائد الجمة من اتصال شبابنا بالسويد بلاد الرياضة والاخلاق .

قصة نادي الترسانة

علقنا في العدد الماضي على النزاع القائم بين الاستاذ فتحي فتوح سكرتير الالعاب بنادي الترسانة وأعضاء الفريق ، وذكرنا أن كلا من الطرفين قدم عريضة للرئاسة يعرض فيها أمره ، كما أهبنا بسعادة رئيس النادي أن يسعى في إصلاح ذات البين فيحل الصفاء في القلوب محل البغضاء .

ويظهر أن الادارة رأت أن خير طريقة لحل المشكل هي حفظ العريضتين ، وفاتها أن هذا سوف لا يرضي أعضاء الفريق الذين صمموا على الاستقالة في آخر الموسم

والانضمام لاي ناد آخر أو تجاب طلباتهم فيجرى تحقيق دقيق بحيث يظهر المسيء فيجازي أو يعتذر عن إساءته .

ونحن من جانبنا نتمنى أن توفق الادارة الى وجود حل مرضى فتتحاشى انحلال الفريق الشاب بعد أن ثبت في تكوينه ثلاثة أعوام طوال .

الاستاذ محمد بدر الدين

بات في حكم المقرر انضمام الاستاذ بدر الدين الحكم المعروف الى النادي المختلط والاستاذ كان محتجبا عن الملاعب على اثر الشجار الذى حصل بينه وبين لاعب الريم مختار حسين فى بدء سفرهما الي الالعاب الاولمبية فى الصيف الماضى ، والذى كان من اثره أن فضل الاستاذ الاحتجاب

رمزى برسوم بعد اسماعيل رأفت :

اتصل بنا أن اللاعب رمزى برسوم قلب هجوم فريق البوليس المنسحب قرر الاحتراف والسفر الى فرنسا ليلعب لاحد نواديها ، كما فعل فى العام الماضى اسماعيل رأفت قلب دفاع الترسانة سابقا الذى يرتع الآن فى ربوع الاحتراف والذي اشتهر وعلا شأنه فرشحته فرنسا ليمثلها دوليا فى الكرة .

ورمزى لاعب قدير يجيد ضربة الرأس لحد كبير ، قوي الجسم ، يلعب بقدميه ، ينقصه المدرب الماهر يصقله فيخرج منه لاعبا فذا ممتازا .

وقد علمنا ان النادي الذي سينضم اليه عرض عليه أجرا اثنين وعشرين جنيها شهريا وسيمضى العقد بعد تجربته وثبات صلاحيته

هل تعلم ؟؟؟

أن نادي الترسانة رشح للمنتخب تسعة من لاعبيه ؟

وأن احدا منهم لم ينتخب ؟

وأن فريق ادمير النمساوى المزمع حضوره الي مصر بخمسة لاعبين من منتخب عموم النمسا ؟

وأن حارس مرماهم (بلازر) من افضل واقدر حراس العالم ؟

وأن طريقة لعب الفريق (المثلثات) أى اللعب القصير ؟

وأن ممرنهم (المرلسدر) كان ممرنا لفريق اليوبازيا السكندرى ؟

وأنه من احسن ممرنى اوروبا ؟

مباراة حبية فى الكرة

انتصر منتخب عابدين على فريق المدرسة الخديويه (٤ — ٠)(٢ — ٠) وفريق عابدين هذا مكون من خيرة لاعبي النوادى الناشئين الذين يكثرون من الظهور فى الملاعب تركيزا لاقدامهم وحبا في الظهور والنبوغ . ويعجبنى فيهم تضامنهم العجيب وروحهم الرياضية العالية التى مكنتهم من الانتصار فى جميع مبارياتهم . وقد أجاد منهم غيث ن (١) و (٢) وزوزو لطيف وخميس .

وفريق الخديوية فتى يضم عددا من اللاعبين الذين لهم مستقبلا حسنا ، والذين اذا عني بأمرهم انتجوا ثمرا طيبا . ولكن الفريق في مجموعه يلعب للاسف بطريقة خاطئة تضيع كثيرا من مجهوداته . وفى هذه المباراة كانت غلطات الظهيرين سببا مباشرا فى الهزيمة ، فلا تضامن بينهما وبين الحارس ، كما ان مدرب الفريق لا يعنى بنصيحتهم ، ولا يكلف نفسه مشقة افهامهم خطأهم ولعل هذا سبب ضعف الفريق وتقهقره .

وقد أجاد منهم نسبيا العربى الظهير الايسر وهو افضلهم ولو انه مازال يحتاج لدراية ودراسة . والجباس وهو قلب دفاع موزون يعتمد عليه الفريق كثيرا ، وحجازى نجل البطل حسين حجازي أفضل من انجبته ملاعب مصر ، والسيسي وكم كنت أود ان يتحلى بالاخلاق الحميدة فى الملعب حتى يكون لاعبا كاملا ، وعلاج وهو لاعب بنيانه قوى يرجى منه كثيرا .

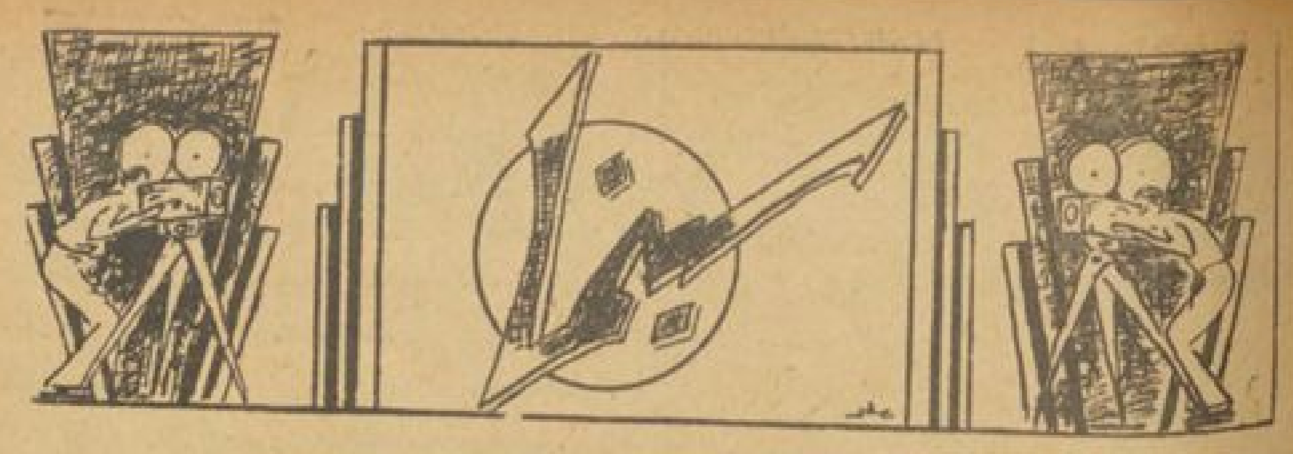


القاهرة تفوز على القنال في كأس الملك

انتصر منتخب القاهرة (٢ — ٠) لاول مرة هذا العام ، وبذا تجدد أملها فى الكأس فلو انتصر على الاسكندرية يوم الجمعة القادمة لتعادلت الثلاث مناطق أو تفوز كل منها أربع نقط .

وعلى كل حال قد ابلت القاهرة هذه المرة بلاءا حسنا ولو ان النحس لازمها طوال الشوط الاول من المباراة وكان سببا فى اضاعة فرصة ثمينة لاتعوض

خورشيد



الفيلم الجديد لاستديو مصر

وبعد ترقب طويل لعمل هذه المؤسسة الفنية التى أنشأها بنك مصر لتسد نقصا استشعره المصريون قرر مديرها الشاب الاستاذ احمد سالم ان يخرج للشعب عملا جديدا .. وقد عرف المتتبعون لاخبار الاستديو الادوار العديدة التي مرت حتى وقع الاختيار النهائي على السيناريو الذي قدمه الاستاذ سليمان نجيب رئيس جماعة أنصار التمثيل والسينما وسكرتير خاص معالي وزير الحقانية وهو السيناريو المأخوذ من مسرحيته القديمة (انقاذ ما يمكن انقاذه)

وظهور هذا الفيلم والاتفاق مع ممثليه وضع للاحاديث التى ثارت حول فيلم الطيار الذي ظل بين اقدام على اخراجه واحجام عنه حتى حضر الاستاذ المدير من رحلته فى اوربا وقرر نهائيا عدم اخراجه والاستعاضة عنه بفيلم (لاشين) الذى اشترى حق عرضه من مؤلفه الطالب الالمانى ومرت الايام و(لاشين) لم يبدأ العمل فيه حتى جاء دور (انقاذ ما يمكن انقاذه) وليس معنى هذا ان (لاشين) لن يخرج اذ أن المخرج قد درسها وسيكون الفيلم الثانى بعد هذا الفيلم

وقد تعاقدت شركة مصر للتمثيل والسينما مع الاعضاء البارزين فى جماعة أنصار التمثيل والسينما وعلى رأسهم المؤلف الاستاذ سليمان نجيب الذى اثبت توفيقه عند اول ظهوره على الستار فى فيلم (الوردة البيضاء) ثم ظهوره بعده فى (دموع الحب) مع عبد القادر المسيرى الذي نال فى المرة الاخيرة دورا أكبر من دوره فى (الوردة البيضاء)! وبقية الممثلين من اعضاء فرقة جماعة انصار التمثيل وقد تحدثت عنهم الصحف اليومية فى حينها فلا يليق اذا والحالة هذه خارجا عن جماعتهم تلك غير الممثل المعروف سراج منير الذى لعب قبلا دور البطولة فى فيلم (زينب) ثم الدور الثانى فى (اولاد الذوات) واخيرا الدور الاول في (ابن الشعب).. وسراج منير بهذه المناسبة هو المصرى الوحيد الذي دخل استديو شركة (اوفا) فى المانيا وعمل هناك اما غيره ممن يدعون ذلك فكلهم كاذب فى دعواه ..

والادوار النسائية قد اسندا ولها الى ميمي شكيب التى كان اول ظهورها المسرحى مع جماعة انصار التمثيل الذين ظلوا أوفياء لها فلم ينسوا ان يسندوا لها الدور الاول في فيلمهم.. والعمل السينمى ليس بالشيء الجديد بالنسبة لبريمادونة فرقة الريحاني فقد سبق أن لعبت دور البطولة فى فيلم (ابن الشعب) أما ممثلة الدور الثانى فهى الانسة راقية الممثلة الناشئة بالفرقة القومية والتى دل عملها المسرحي القصير على رغبتها في النجاح والتقدم ودل عملها السينمى على حبها لهذا الفن الذي وفقت فيه الى ابعد حد اذ كان دورخطيبه فى (ليلى بنت الصحراء) وهو الدور النسائي الثانى فى الفيلم — هو اول دور سينمي اسند لها فادته على خير وجه ودورها الجديد هو ايضا «الدور الثانى» ولذا ستكون راقية الممثلة المصريه الوحيدة التى ستظهر هذا الموسم فى فيلمين كبيرين وفى دورين هامين فيهما

سوزان شكسبير

اما النجمة الفاتنة سيلفيا سدني فتعمل مقدمات عديدة لتترك مدينة السينما وترحل الى بلدة الاستعراضات المسرحية الخالدة برودواى ميلودي اذ هناك ستعمل على ان تظهر كنجمة لعرض مسرحى رائع يمثل حياة «سوزان» ابنة الكاتب الانجليزي الخالد وليم شاكسبير

ورحيل سيلفيا عن هوليوود بعد انتصارا لنيويورك التى أصبحت تزخر بنجوم السينما اكثر من لوس انجلوس لان هناك النجمة الفاتنة مرجريت اوسليفان حيث تعمل فى عرض مسرحى وهناك ايضا كاترين هيبورن التى تأمل ان تظهر فى عمل جديد.

وفى برودواى تجد بيرلور يجهز المعدات اللازمة للفيلم العالمى الذى يقوم على اسانيد تاريخية ثابتة ليدعم الافتراءات التى قامت حول الامبراطور الشاب نابليون بونابرت

وفردريك مارش هو الآخر يعمل جهده ليسافر الى هناك لاحقا بزوجته الفاتنة فلورانس الدردج التي ذكرنا فى العدد الماضى من (الجامعة) خبر رحيلها الى هناك لتبدأ فى استعراض مسرحى اعدها.

ومن يدرى ربما سافر الى هذه البلدة الساحرة النجم الفاتن جارى كوبر ليظهر بدوره على المسرح بعد ان اتيحت لنفسه اكبر نجاح على الستار ولينافس هناك ايضا صديقه القديم فردريك مارش الذى تقوم اشاعة مؤداها انه سيبدأ عملا مسرحيا فى اثناء عطلته السينميه.

سوء تفاهم

منذ امد بعيد تتهامس صالونات السينما فى هوليوود عن وجود نوع من سوء التفاهم المتكتم بين مدير شركة برامونت وبين رجلهم المشهور جورج رافت — الذى طلبت له الشركة قديما وأعلنت انها التينو سيحيا فيه — تقول اليوم ان سوء تفاهم قام بين الشركة وممثلها وظل ينمو ويتضخم حتى لم يعد للرجاء فيه وسيلة

وأدوار النزاع تتلخص فى ان جورج لا يريد بحال من الاحوال أن يعمل تحت امرة المدير الفنى نورمان كراسنانى فى الفيلم الذى كان مقدرا له ان يقوم به «وهوودانت وأنا» وتمسك كل من الطرفين برأيه .. اما نورمان فلم يجد الفيلم لان بطله امتنع عن التمثيل فيه أما جورج فكان يأخذ مرتبه كاملا من الشركة بناء على العقد المبرم بينه وبينها

ثم دخلت المشكلة بعد ذلك فى دور ثانى اذ كان مقدور لجورج أن يشترك فى فيلم «ارواح فى البحر» مع جاري كوبر فطالب الشركة ان تزيد مرتبه ولم يكن هذا الطلب الا وسيلة يستطيع بها ان يفسخ العقد المبرم بينه وبين الشركة ورفضت الشركة الطلب وسرعان ما انسحب الممثل وهو جد فرح لفسخ العقد.

ووضعت برامونت نفسها في مشكلة اذ خلى دور جورج فى فيلم ارواح فى البحر فجعلت تبحث وبعد تجارب عديدة اسندته الى لويد نولان الذى بدأ يعمل ويدرس هذا الدور الذى ألقت به الصدفة اليه ليحل محل نجم له مكانته فى عالم السينما

ولم يكد جورج يترك الاستوديو الذى ظل فيه زمنا حتى اسرعت شركة الممثلين المتحدة الى التعاقد معه ولا شك ان الكثيرين مثل سام جلدوين ودافيد سلزنيك ووالتر واجنر كلهم يرغب فى التعاقد مع النجم الكبير.

طلبة .. وطالبات

فوزي

جلسات الاتحاد

في احدي جلسات الاسبوع الماضي حدث هذا الحادث الظريف وذلك انه تغيب عن حضور مكتب الاتحاد من الرئيس ونائبه مساعد السكرتير حرف (ج) واحتار الطلبة فيما يفعلون ومن الذى سيرأس الجلسة بدل الرئيس فريد زعلوك ، وهنا نكش أحد الاعضاء شعر رأسه بيده شأن العباقرة الكبار وقدم اقتراحاته سيقابل بالاستحسان من الجميع وهو أن يرأس الجلسة اكبر الحاضرين سنا . واذا بالاقتراح يصادف معارضة قوية من البعض ولكن الاقتراح قد تخلصا من الورطه — واخذ كل عضو يسأل زميله عن عمره فقال وليم ابراهيم عضو الاتحاد عن الصيدله ان عمره بالكتير خالص سبعتاشر سنه وهنا يزغده زكي منصور عضو اتحاد طب الاسنان ويقول الظلم من دول ياواد بقة انت اصغر مني بست الشهور بس ؟

اما لبيب محمود عضو الاتحاد عن الزراعة — وفتوة الزراعه على سن ورمح كان — فقد خلع جاكتته وشمر اكمام «السويتر» واستعد للنزال اذا وجه اليه أحدهم هذا السؤال — ولكن الاعضاء عملا بالقول ان العمر مش بعزقه لم يتجاسروا على توجيه هذا السؤال له .

أما احمد عبد الله فقد حلف بأنه لن يتكلم ولكنه سيحضر شهادة الميلاد في اليوم التالي وللآن لم تظهر شهادة الميلاد!

وعت كل الاستجوابات واذا بعمر جميع الاعضاء بأجمعهم لا يزيد عن عشرين عاما ! وعلى هذا قرر الجميع بلا استثناء أن الاقتراح مرفوض شكلا وبعد ذلك تقدم اقتراح من مصطفى هاشم بطلب سحب الثقة من أعضاء المكتب وهنا انبرى أحدهم يقول أن أحمد طلبه صقر عضو الاتحاد عن التجارة معزوم في منزل زميله احمد الالفى على صينية كنافة يسيل لها لعاب أجدع عضو اتحاد وهذا عذر مقبول — فأجاب الاعضاء في نفس واحد نعم — كذلك قام واحد واعتذر بالنيابة عن السكرتير جلال الجامعي لانه يلعب كوره فقبل عذره!

وهنا فضت الجلسة لان الساعة كانت التاسعة الا ربعا وأعضاء الاتحاد لا يحبون السهر الى هذه الساعة المتأخرة من الليل. وان كان هذا سببا في أن الفونس زكى عضو الاتحاد قدم استجوابا في الجلسة التالية عن سبب رفع الجلسة !

رئيس اتحاد الصيدلة زعلان

ابو نا الطالب عبد المنعم موافق رئيس اتحاد الصيدلة زعلان من هذه الصفحه — ليه بأه؟ — علشان بنكتب عنه وعلى ذلك وفي احد ايام الاسبوع الماضي تلقى أعضاء اتحاد الصيدلة دعوة مستعجلة للاجتماع وظن الاعضاء أن هناك مسألة خطيرة ولا ريب سيبحثون فيها وسلك كل منهم حنجرته ووضب له كام كلمة وذهبوا جميعا الى غرفة الاجتماع وانتظروا أن يتكلم الرئيس فيخبرهم أن راتب الطربج قد انقص من العاشر جنيه الى اثنين ثلاثه ولكن شيئا من هذا لم يحدث وانما تكلم الطالب موافق : فقال — يجب أن نضع حدا للمحرر «الجامعة» هذا يجب أن نجمع المدرسة كلها ونتباحث في الامر — وفعلا وفي احدى المدرجات اجتمع الطلبة واندس بينهم مندوبنا الملهم وكان اكثرهم حماسة في سب وشتم المحرر ووقف موافق خطيبا وابتدأ في الكلام واذا به يلاحظ أن الطالبات لا يستمعن اليه فأرسل اليهن زميله الطالب المزمن ابو ذكرى يطلب

سطر آه وسطر لا

— اعتادت الآنسة روضة الطالبة بكلية الحقوق الذهاب الي سينما مترو بول كل يوم جمعه ، لكن بعض طلبة كلية الحقوق يتربصون للانسة المذكورة وما أن تأخذ كرسيها حتى تنهال الطلبات على المقاعد التي تحيط بالانسة من الاربع جهات فلما فهمت الطالبة الفصل المذكور انقطعت عن الذهاب الى السينما الى أن يهتدي الخجل الى مقر هؤلاء الطلبة .

— وصل الطالب محمود احمد خطاب بكلية الطب طرد من الاقصر فلما فتحه وجد به (عقربة) مصيرة وبالرغم من ذلك فهو يصر على انها من ريحة الحبيب !

— تأجلت حفلة تعارف كلية العلوم الى ما بعد العيد حتى يهتدي الطلبة الى رواية أحسن والي أن يتصلح الحال بين الاتحاد العلمي بالكلية وأعضاء الاتحاد المهمين خالص !!

منهن الانصات فسكتن ليعدن الى الكلام ثانيا وبنغمة اعلى من الاولى .

وهنــا شخط موافي وأخــذ يخطب كأحسن خطيب مدغدغ في البلد ويذكر (بالخير !) مجلة «الجامعة» ومحرر باب الطلبة فيها وأخــيرا سأل زملاؤه عن وســيلة لاسكاتنا

واختلفت الآراء وأخذت الاصوات واذا بالاغلبية فى صف «الجــامــعة» — دون سابق معرفة ! — وهنا لم يجد الطالب موافى بدا من الانسحاب مجرجرا اذياله

ابو ذكري
من الزقازيق

عاكس أحد طلبة مدرسة الزقازيق الثانوية أحد مدرسيه فقرر ناظر المدرسة طرده واغلاق باب المدرسة . الذي يضطر الطالب المذكور للانحناء للمرور منه — خلفه بالضبة والمفتاح وأمر باحضار ولي أمره بأقرب فرصة — وخشى الطالب من (علقة) الوالد وعصابته فأعمل فكره الشاذ بحثا عن طريقة يمكنه بهـا تفادي ذلك وفعلا هداه

ريبورتاج الاسبوع

على ابراهيم باشا زعيم طلبة الطب

«أورثونا بالحيا . . . روحوا للمبانين وارحموا على روحنا !»

وفجأة — كما قالت الصحف اليومية — استقال الدكتور علي ابراهيم باشا عميد كلية الطب لخلاف بينه وبين مجلس الجامعة حول تعيين بعض الاساتذة ولكنها لم تحدد بالضبط من هم هؤلاء الاساتذة وجنسيتهم خصوصا وأنه قد عين قبل ذلك بيوم واحد الدكاترة عبد الوهاب مورو وعلى حسن في كرسي الاستاذية — وتساءلت الصحف عن السبب — والسبب بسيط خالص كما سترون ولو نظرت هذه الصحف الى نفس العدد الذى كتبت فيه ذلك، وامعنت فيه النظر قليلا لعرفت السبب دون أن تحفى أقدام مخبريها فى البحث عن السبب

ففى قرارات مجلس الجامعة قبل ما يأتى . أما مسألة تعيين الدكتور هاليرت استاذا للامراض الباطنية فقد أجل النظر فيها الان — ومعناها بالعربى الفصيح أن اقتراح كلية الطب قد رفض — ومن هنا غضب علي ابراهيم باشا خصوصا وانه تكلم فى المجلس بعض عبارات اعتبرها ماسة بكرامته ووطنيته .

ثم قدم استقالته فقد كان هو من المحبذين لتعيين الدكتور هليرت ولكن مجلس الجامعة أصر علي تعيين استاذ مصرى، فى هذا المنصب —

وبناء على ماسمعناه من عدد كبير من طلبة الطب تقول أن الدكتور علي باشا انما اقترح هذا التعيين بناء علي رغبة الطلبة أنفسهم ولصالحهم فقط خصوصا وقد عمت الشكوى بعد انتهاك الدكتور سليمان عزمى واشتغاله بالدراسة لاقسام الدراسات العليا فذهبوا يشكون الى العميد ويقولون ان بعض اساتذتهم يبخلون عليهم (بالروشتات) فلا يعطونهم اياها واذا فعلوا فانما يكون ذلك لشدة الحاح الطلبة وضجيجهم — واليك مثلا ذلك الدكتور الذي أعطى روشتاته ولم ينس أن يقول «خدوا — أورثونا بالحيا روحوا بقه للمبانين وابقوا ارحموا على روحنا !»

وهذا قليل من كثير مما شكا منه الطلبة لعميدهم ففعل ما يراه لصالحهم وأراد احضار الدكتور هاليرت لكى يضم المدرسين حبة «ملح فى أعينهم» ويحسنوا معاملة طلبتهم ولكن ذلك حمل فى مجلس الجامعة على غير المحمل الذى يريده الدكتور علي باشا ابراهيم هــذا والطلبة يقولون ايضا أن اساتذة الطب المصريين منهمكون فى عياداتهم اكثر مما يجب !

ولحسن الحظ ان الاستقالة حدثت فى أثناء عطلة العيد فتأجل اثرها لحين العودة الى الدراسة وان كنت قد اتصلت بعدد وافر من طلبة الطب فصرحوا بأن لا عميد الا على ابراهيم !.

تحكم الي احضار ولى امر مزيف ولكن لن يجد! واحتار الطالب , فعلا أخذ ديله في أسنانه وطيران على المحكمة الشرعيه وحاول الطالب بشتي الطرق اقناع احدهم فلم يقبل ولم يجد بدا الا ان يشخشخ جيبه فقبل احدهم القيام بهذه المهمة . وفعلا ذهب الى المدرسة ودخل علي الناظر الذى استقبل ولى الامر بما هو اهل له من الاحترام وسأل الناظر ولي الامر المزعوم عن اسمه واسم نجله فأشكل عليه الامر لانه قد نسى أن يسأل الطالب عن اسمه وفهم الناظر الموضوع

واذا به يودع ولى الامر هذه المرة بالصفعات والشلاليت التى يتقنها الاستاذ عبد الرحيم مصطفى ناظر المدرسه منذ ان كان مدرسا فى مدرسة اسيوط الابتدائية ومحرر هذه الصفحة شاهد علي ذلك !!!

ابن طوله

بكلية الطب طالبا يدعى طاهر عبد الحميد يقول العارفون بأن له في المدارس الآن اكثر من عشرين عاما — فقد كان طالبا في مدرسه ادفو والجيزة وحلوان والنيل ودار المعارف .. الخ وأخيرا حط رحاله بكلية الحقوق بعد أن دوخ نظار ومدرسى وفراشين هذه المدارس . ومن الحكم الغالية التى يظلم بها هذا الطالب علي زملائه أن من لا يمكث في السنة الواحدة اكثر من ثلاثة أعوام فليس بطالب نجيب . وأن البطالة والكسل ..!! ويحلو لطلبة كلية الحقوق التريقه علي هذا الطالب حين يحلو له الجلوس في المحاضرات أمام (الليدز) فبينما كان يجلس كعادته هذا الاسبوع اذا باحدي الطالبات تصيح حذايب ومتعاجب ! وهنا فقط أدرك الطالب أن حكمة الغوالى لم تلق آذانا صاغية فقنع بالجلوس في الصف الاخير بعيدا عن أعين الغوازل

جيمي



الاعلانات القضائية

محكمة الموسكى الاهلية

اعلان بيع عقار بعد زيادة العشر

فى القضية المدنية ن ١٨١٥ سنة ٩٣٥ مدني

الموسكي

انه فى يوم الثلاثاء ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ افرنكى صباحا بسراى المحكمة

سيباع بطريق المزاد العام ارض وبناء المنزل رقم ٣٩ الكائن بشارع الزعفران قسم باب الشعرية محافظة مصر المملوكة الي المحجوز عليه حسنين ابراهيم ستانات المعين عليه قيما حضرة ابراهيم افندى خليل المدرس بمدرسة السلطان حسين بمصر الجديدة ومقيم سكنا بالمنزل نمرة ٥ بحارة الايارى الاخذة من حارة حسن عبد الجليل المتفرعة من شارع سكاكيني باشا ما بين المنزل نمرة ١٧ والمنزل نمرة ١٧ قسم الوايلى بمصر

وهذا البيع كطلب المعلم طه هلال المقيم بالشرابية بشارع كامل باشا نمرة ٤٢ قسم شبرا بمصر وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٠/١٠ سنة ٩٣٥ ومسجل بقلم كتاب محكمة مصر الاهلية بتاريخ ١٧/١٠/٩٣٥ تحت نمرة ١٦٣٢ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٧٥م ١٦٣ج والمصاريف وسيفتح المزاد بثمن أساسي قدره ٤٤٠ج بعد زيادة العشر من محمود افندي محمد بزان واحمد افندى محمد بزان ومصطفى افندي محمد بزان ويونس محمد بزان ومحلهم المختار مكتب حضرة الاستاذ احمد افندى عبد الحميد الجوهرى المحامي بمصر بشارع الامير فاروق

وهاك بيان العقار

ارض وبناء المنزل نمرة ٣٩ الكائن بشارع الزعفران قسم باب الشعرية محافظة مصر ومركب من أربعة ادوار خلاف شقة بالسطوح من الجهة الشرقية ومحدود بحدود اربعة

الحد الشرقى — وكالة سيدهم ابراهيم ستانات واخوته وطوله ٩ أمتار و٣٠ سنتي

الحد الغربى — شارع الزعفران وبه الواجهة والباب وطوله ٩ أمتار و٣٠ سنتي

الحد البحرى — ملك احمد افندى رأفت وطوله ١٤ متر

الحد القبلي — وكالة سيدهم ابراهيم ستانات واخوته وطوله ١٤ متر

فعلى راغب الشراء الحضور وله الاطلاع على شروط البيع وجميع الاوراق المودعة بملف القضية المدنية نمرة ١٨١٥ سنة ٩٣٥

النضـــــال

مسرحية رائعة للكاتب الانجليزي · جون جالسورثي

هذا أدب جديد لعصر جديد ، ولقد يعجب القارىء حينما يعلم ان حوادث هذه المسرحية الرائعة تقع كلها في ست ساعات في سرعة سرعة الآلة الميكانيكية لا تبطأ ولا تتريث وانما تسير في قوة وعزم ومضاء

وفي هذه القصة صور من النضال العنيف بين قوتين متعاكستين : العمال بسواعدهم القوية يتطلعون الى القوة والنفوذ وأصحاب الاعمال بأموالهم الطائلة يريدون استعباد العمال . وفي تيار ذلك النضال الشديد تبرز لنا شخصيتان قويتان : روبرتس زعيم العمال الذي لا يقنع بالحلول النصفية ولا يرضى النزول عن حرف واحد من مطالبه وانتوني رئيس الشركة الذي ينفر من الخضوع للعمال ، ويأبى التزحزح قيد شبر عن تزمته الرأسمالية .. ثم يخرج الفريقان من الصراع الطويل وقد فاز العمال ببعض مطالبهم ، ونزلوا عن البعض الآخر ، ثم عادوا الى اعمالهم بعد اضراب طويل ذاقوا فيه مرارة الجوع وقسوة الحرمان ..

. . .

فاذا كان الفصل الاول فنحن في غرفة الطعام بمنزل آل اندروود ، وقد تصدر مائدة المجلس « جون انتوني » رئيس الشركة ، وهو رجل وهن منه العظم واشتعل الرأس شيبا ، غير ان عينيه ما برحتا تنمان على حيوية رائعة . وجلس الى جانبه اعضاء مجلس الادارة ، فهذا ابنه « ادجار » الذي لا يجاوز الثلاثين ، و « وانكلن » الذي امتزج سواد شعره ببياضه ، و « تنش » السكرتير القصير القامة العصبي المزاج ، و « أندروود » منظم شئون الشركة ذو المظهر الهادىء والنظرات الثابتة ، وسكاتلبري ذلك الرجل الكسول الرث الهيئة ، وقد وقف الى جانب النار رجل نحيف القامة هو « ويلدر »

ويدور الحديث حول العمال المضربين فنفهم منه ان قوى ثلاثة تتطاحن في الميدان الشركة ، والعمال ، والنقابة . وان النقابة قد اضربت عن تأييد العمال مستندة إلى تطرفهم واسرافهم في مطالبهم ، وهي في الواقع تخشى ان يمتد الاضراب الى المصانع المجاورة .. ثم يتحدثون عن روبرتس فتشعر انك أمام شخصية عظيمة .. شخصية رجل لا ككل الرجال ، رجل متفان في مبدئه ، ثابت في ايمانه ، صادق في عزيمته

وو انكلن يسأل تنش : كم خسرنا من جراء هذا الاضراب ؟ فيجيبه « ما ينوف عن خمسين الفا ياسيدى » وتبدو بين المديرين روح من التسليم والخضوع لمطالب العمال ولكن انتوني ثابت ثبات الطود لا يتحرك ولا يتزحزح ، فليس عليهم الآن يصمدوا قليلا تمر العاصفة دون ان تتمخض عن شيء ..

ويدخل هارنس مندوب النقابة فيجلسه اندروود الى جانب الرئيس ، ويتكلم فلمح في كلامه روح التهديد بالانضمام الى جانب العمال ان لم تجب بعض مطالبهم ولكن انتوني لا يأبه بذلك ، فيكرر هارنس الوعد بأن يعمل على اقناع العمال بسحب بعض مطالبهم على ان تجاب المطالب الباقية .. ولكن الرئيس يصر على رأيه ، حتى ليكاد مندوب النقابة ان ييأس من نجاحه في محاولة التوفيق بين الخصمين .. واخيرا يقرر المجلس استدعاء العمال ، فيدخلون وعلى رأسهم « روبرتس » وهو رجل نحيل متوسط الطول أحدب الظهر قليلا ، ذو عينين ناريتين ، ثم « جرين » وهو رجل ذو شاربين متهدلين ، وعينين لطيفتين صريحتين والى جانبه « بولجن » وهو رجل طويل القامة قوي البنية لا يطيق ابقاء قبعته في يد واحدة ، ومن بعده « توماس » ذلك الرجل المسن البارز عظم الوجه ، وعن يمينه روس أصغر الخمسة ، وهذا تبدو عليه هيئة الجنود ، وتلمع عيناه ببريق قوى .

ويدعوهم اندروود الى الجلوس ، ولكن روبرتس يفضل ان يظلوا واقفين ، ويسألونه عما لديه ، فيكون جوابه سخرية مستمرة تنم عما يتأجج بين جوانحه من حقد وغيظ ثم يصرح — بين تذمر اصحابه — بأنه لن يسحب من قائمة المطالب مطلبا ، فيجيبه انتوني بأنه بدوره لن يجيب حرفا واحدا من هذه المطالب نفسها .. ثم يخرج روبرتس وأصحابه ، ومن بعدهم هارنس .

ويتم تجهيز الغذاء فيقوم الجميع لتناوله ، الا انتوني فيبقى مع ابنته « ايد » . وهي تحاول ان تثنيه عن عزمه دون جدوى . واخيرا يدخل تنش فتخرج ايد ، ويحاول تنش بدوره ان يراجع انتوني فيما يريد المضي فيه ، ولكنه يسأله أن يدق الجرس ، فاذا ما جاء الخادم طلب منه انتوني « ويسكي بالصودا » ، ويعود هذا بما طلب منه ، ثم يخرج ومن بعده تنش ، ويبقى انطوني وحده ، فيرفع الكأس الى فمه ، ويرشف منها بقوة ، ثم يلقي بها في زفرة عميقة ، ويسند رأسه الى المقعد ..

. . .

ورفع الستار عن الفصل الثاني وقد بلغت الساعة الثالثة والنصف ، وبدا مطبخ آل روبرتس نظيفا بسيط الاثاث ، وقد اشتعلت نار ضعيفة عليها اناء ، وظهر في مواجهة الموقد باب يؤدي الى شارع مملوء بالثلج . وعلى مقربة من الموقد جلست

مسز روبرتس وهى امرأة نحيلة سوداء الشعر صبورة العينين في نحو الخامسة والثلاثين . ومسز بو ذات الشعر الاحمر والوجه العريض . ومسز روس ، وهى امرأة مسنة ذات شعر فى بياض الفضة . ووقفت مسز بولجن بالباب وكأنها تتأهب للخروج، وجلست مادج توماس ابنة هنري توماس على احد المقاعد ، وهي فتاة جميلة في نحو الثانية والعشرين ذات عينين عميقتين وشعر اسود مسترسل .

وتستطيع ان تقدر من حيث القسوة مبلغ العوز الذى يكتنفهن ، ثم يخرجن إلا مادج التى تصرح بأن الرجال كلهم ضجرون ، وانهم علي استعداد للتسليم لولا عناد روبرتس واصراره. وبعد فترة تدخل انيد التى كانت من قبل مخدومة آنى، وهى تبدى اسفها على الشدة التى يقاسيها العمال ، ولكن مادج تسأل فى تحد وحقد وعناد «أى شدة هذه ؟ » ويتطور النقاش بينهما الي حد كبير ، ثم تخرج مادج، وتخلو انيد الى مسز روبرتس ، وتفهم من حديثهما ان إنيد تواقة الى مساعدة آنى بكل ماهى فى حاجة اليه ، لولا انها ترفض . وهى تدافع عن زوجها وعن مبادئه دفاعا حارا ، فهى تقدره حق قدره ، وتعرف تماما انه رجل عظيم ..

ويدخل روبرتس .. فتسأله إنيد أن يسمح لها بكلمة خارج المكان ، ولكنه يتجاهلها تجاهلا ينم عن حقد كين. وتحاول أن تقنعه بانه من الخير له ان يتراجع قليلا رحمة بزوجته المريضة على الاقل، فلا يزيده ذلك إلا إصرارا على خطته ، وحقدا على انتوني ، وسخرية من إنيد ..

ويدخل أندروود ليأخذ زوجته ، فتخرج معه انيد وهى تشعر بأن كبرياءها قد جرحت ، وبأنها اهينت فى الصميم ..

ويسرع روبرتس الي زوجته . فيخلع معطفه ليغطيها به . ويتحدثان عن العمال ، فيبدى روبرتس سخطه على اولئك الذين تعبوا من الحرب وملوا النضال ، ولكن آني تستغفر لهم ، فقد ساءت حالهم وحال نسائهم الى درجة كبيرة

ويسألها روبرتس

— وماشأن النساء فى ذلك ؟

فتجيبه

— بلى ! إن للنساء فى ذلك لشأنا ! انهن يعشن ضحية ماتعملون !

ويحول روبرتس عنها نظراته الخجلة ، وتريد هى أن ترد اليه معطفه ولكنه يأبي ثم يخرج ليحضر اجتماع العمال ، فتنظر اليه نظرة فيها كراهية وفيها حنين ..

وفى أثناء خروجه يدخل «جان توماس» — وهو طفل فى نحو العاشرة — منبئا قدوم أبيه هنرى توماس واخته مادج . ويدخل الاب فتتبين من حديثه أنه لم يعد يوافق على فكرة الاضراب ، ثم يخرج ، وتأتى ابنته ، فتظل واقفة بالباب هنيهة ، ثم تتراجع قليلا كأنما لقدوم انسان ، ويبدو روسي عند المدخل .. فيدور بينهما حديث خافت رقيق .. ولاتزال به مادج تغريه بلحاظها وألفاظها حتى يعدها فى صوت محتبس بانه سوف يقف فى وجه روبرتس .. ثم يندفع خارجا فتقف مادج تشيعه بأبصارها ، ثم تتجه الى المائدة الخشبية القائمة فى وسط المطبخ وتقول

— لقد انتصرت على روبرتس !

وترى آني وقد غاصت فى مقعدها ، فتلمس يديها ، فاذا هما باردتان كالثلج ، ثم تنظر الى الموقد فتقول

— لقد كادت النار ان تخبو ..

فتجيبها آني

— وانا كذلك ..

ثم تصغيان الى اصوات العمال المضربين وقد بدا على آنى انفعال مؤلم شديد ..

وينتقل بنا المنظر — والساعة لاتزال الرابعة — الي ارض فضاء بجوار المصنع وقد ازدحمت فيها جماعات العمال ، وقام هارنس بينهم خطيبا ، ينتصر له معظم العمال ، وتعارضه اقلية ضئيلة هى التى بقيت فى جانب روبرتس ، ويحضر توماس ثم روسى ، وهارنس لايزال يخطب . وهو يزين للعمال التنازل عن بعض مطالبهم لتستطيع النقابة أن تساعدهم فى تحقيق المطالب الباقية ثم يسألهم ان يختاروا بين اتحاد وراءه نصره وخذلان معناه مجاعه .

ويتنافس العمال فى ذلك الشأن ، ويرى اغلبهم ان يسلموا الامر الى النقابة لتتصرف بما يمليه العقل . ثم يتقدم توماس الى منصة الخطابة ، ليقول ان النضال الذى يصر البعض على مواصلته قد أصبح حربا على الطبيعة نفسها ، وان الاجدر بهم أن يتخلوا عن عنادهم ، وأن يعملوا للوصول الى اتفاق

واذ يؤيده فى ذلك روس يجد روبرتس ان الوقت قد حان ليلقى كلمة ، فيصعد الى المنصة بين مقاطعة خصومه وتهريج معارضيه ولكنه يردد فيهم نظراته النارية ، فيهدأ جلستهم ، ثم يتكلم ، فيرد على حجج معارضيه ردا معجزا ، ويعلن لاتباعه ان النصر صار اقرب اليهم من حبل الوريد..

وتكاد توقن وأنت تسمع خطبته البليغة وترى انصات العمال اليها انهم سرعان ماسوف يجددون ثقتهم به . ولكن مادج تأتي الى المكان وتشق الى الخطيب طريقا لتخبره بأن زوجته تموت . وروبرتس لا يستطيع ان يفهم مايلقى اليه فى بادىء الامر ، ولكنهم ينبهونه فيسرع إلي منزله.. وتصيح مادج بالجماعة

لم تكن به إلى الاسراع حاجة القدمات آنى روبرتس ! انها الكلاب العمياء ! كم غيرها تريدون أن تلقوا إلى التهلكة

ثم يخطب فيهم بعض انصار روبرتس، فتشعر ان هذه الخطبة الجبارة وتلك النظرات النارية قد استطاعت ان تسترد اتباعا غير قليلين ، غير ان تيار المعارضين لايلبث ان يضخم بفضل توماس وروس وباقى الزعماء ، ثم ينتهي الاجتماع بعد كلمة حاسمة بين بولجن واحد اتباع روبرتس ..

• • •

فاذا كان الفصل الثالث فنحن فى غرفة الاستقبال بمنزل آن اندروود، وقد جلست إنيد على مقعد من المقاعد تخيط ثوبا لطفل رضيع ، ووقف ادجار امام المائدة فى وسط الحجرة ، ويتكلمان فنعلم ان مجلس الادارة منعقد فى الحجرة المجاورة لاينقصه الاحضور الرئيس وابنه . وتسأل إنيد اخاها أن يقف الى جانب انتونى ، فهى تخشى ان يؤدى

لامر إلى حرمانه من كرسي الرئاسة ، وهو الثمرة الوحيدة التي بقيت له من ثمرات الحياة ، ثم ترجوه ان يعد ، فيقول لها انه سوف يعمل كل ما في وسعه عمله . ويخرج إلى غرفة الاجتماع

وفي اثناء خروجه يدخل انتوني من الحجرة المتصلة بغرفة الاستقبال ، وتحاول إيد ان تحمله على التراجع ولكنه يبقى مصرا على رأيه ، ثم يذهب إلى غرفة الاجتماع وتدخل احدى الخادمات لتنبئها بقدوم «مس توماس» فتعجب إنيد ، ولا تأذن للخادمة باحضارها الا بعد تردد . ولا تكاد تدخل حتى تسألها عما حدا بها إلى الحضور وتجيبها مادج — بعد أقوال كثيرة مبهمة — بأن آني روبرتس قد ماتت وانها توصيها بالعناية بأبيها . ثم تذهب بعد ان ادت رسالتها . ولكنها لا تنسى قبل ذهابها أن تسلق إنيد بلسانها الحاد!

ولا تكاد تخرج حتى يدخل انتوني عن الوجه من الباب المؤدي إلى غرفة الاجتماع ويبر ابنته دون ان يتكلم ثم يلقي بنفسه على كرسي كبير .

وتضطرب انيد ، فتسأله عما كان . ولكنه لا يجيب . ثم يأتي ادجار فتعيد عليه السؤال في صوت خافت ، فيجيبها بأن ويلدر قد اهان اباه ، بأن قال له أنه اهرم واضعف من أن يفقه ما يفعل ، ويدخل المديرون . ويستغفر ويلدر عما بدر منه ، ويستغفر له الاخرون . ثم يعودون إلى اعمالهم . وتخرج إنيد مع ادجار إلى الحجرة المجاورة . بينما يحاول الجميع اقناع انتوني بالعدول عن سياسته دون جدوى ثم يدخل ادجار يعلن موت مسز روبرتس فلا يزيده ذلك الا تصلبا في خطته . فالحرب حرب . والمغلوب فيها عليه ان يصبر والغالب يجب ان لا تأخذه الشفقة على المغلوب .

ويثور ادجار في وجه ابيه . بينما هذا يبقى صامتا حتى يفرغ الابن كل ما في جعبته ثم يبسط الاب سياسته بين يدي زملائه . فالعمال مخلوقات لا يمكن حكمها الا بيد من حديد . . ولقد عركتهم خمسين سنه ، وحاربهم اربع مرات ، فعرف كيف ينتصر عليهم ، وعرف كيف يسوسهم واليوم يريد هذا الجيل الضعيف ان يحمله على تغيير سياسة خبرها وعرف فائدتها ..

ويشير الرئيس الى تنش ، فيقرأ نص القرار الذي اقترحه ويلدر ، وايده وانكلن والذي ينص على أن «ينظر في طلبات العمال التي المستر سيمون هارنس طبقا للشروط التي اشار بها ذلك الصباح»

واذ يتم توقيع القرار يعلن أنتوني استقالته من رئاسة المجلس فيخيم على الحاضرين صمت عميق ، ثم يدخل العمال : توماس ، وجرين ، وبولجن ، وروس ؛ أما روبرتس فغائب لموت زوجته ويصرح هؤلاء بانهم قد ألقوا أزمة الامور في يد هارنس ، الذي لا يلبث أن يدخل وفي يده قطعة من الورق ، ويسلم ثم لا يكاد ويلدر يبدأ بالكلام حتى يدخل روبرتس معلنا انه لم يسحب حرفا واحدا من مطالبه .. وبينما يقدم تنش الورقة الخاصة بشروط الاتفاق ليوقع عليها المديرون ، يصرح هارنس لروبرتس بانه لم يعد له حق الكلام ، فقد افلتت ازمة الامور من بين يديه .. ويقدم له صورة الاتفاقية التي وقع عليها رجاله ! فيقرأها روبرتس ، ثم ينظر اليهم نظرة يتراجعون لها من الذعر .. وفي خلال ذلك يعطي هارنس الصورة التي وقع عليها العمال الى تنش ، ويتسلم تلك التي أمضاها المديرون ثم يذهب توماس واصحابه ، ويبقى انزم ويلدر ومعه سكانلبري ، فيسأل روبرتس انتوني لم لم يضع امضاءه مع توقيعات المديرين لتصبح الاتفاقية قانونية ، ولكن انتوني لا يجيب ، ويلوح هارنس بالورقة قائلا : ولقد وقع المجلس ، فينظر روبرتس الى الامضاءات ثم يغطي عينيه . ويخرج وانكلن بدوره فيصيح روبرتس وهو يضحك ضحكة نصف مجنونة

— اذن فأنت لم تعد رئيسا لهذه الشركة

بلى ! لقد القوا بك .. لقد القوا بي بهم .. لقد خذلت يا مستر انتوني ..

وتأتي إنيد فتصطحب أباها الى حجرة فيقوم معها ، ولكنه قبل ان يذهب يقف امام روبرتس بضع ثوان ، ويتبادلان النظرات ، ثم ينحنيان كل للاخر في احترام واجلال ..

ويبقى روبرتس وحده قليلا ، ثم يخرج فتخلو الحجرة الامن تنش وهارنس ، وبعد برهة يدخل اندروود فيقول له تنش

— هل تعلم ياسيدي ان هذه الشروط هي بعينها تلك التي وضعناها — أنا وانت — قبل بدء النضال .. وكل هذا .. ثم لا شيء

فيجيبه هارنس

— هذا هو سر الغرابة ..

ويومىء أندروود ايماءة الموافقة .. ثم يسدل الستار ..

انه في يوم ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٣٦ الساعة ص والايام التالية اذا لزم الحال باسنا

سيباع علنا منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز الرقيم ١٦ نوفبر سنة ١٩٣٦ المملوكة الى الزيال على الضوي من اسنا نفاذا لحكم محكمه اسوان الجزئية رقم ٨٣٣ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٨٩٨ قرش صاغ بخلاف اجره النشر

كطلب الحاج عبد التواب احمد التاجر باسوان

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٥ يناير سنة ٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية الكمهات ويوم ١٣ منه بسوق القار

سيباع عدد ٣ نعجة بيضاء وعدد ١ نعجه بيضاء ملك محمد خليل بحري الكمهات تبع بلاه المال قبلي

نفاذا للحكم ٤٣٨٨ سنة ١٩٣٦

وفاء لمبلغ ١٣٠ قرش بخلاف اجره النشر

بناء على طلب الشيخ ملازم عليق من العوامر الغربية

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ بناحية الدابة البحرية وأراضيها
والايام التالية اذا دعت الحالة

سيباع زراعة ٩ س و٨ ط اذره شامى
بحوض شحرور البحرى ملك ابراهيم
عبد المولي بالدابة البحرية تقدر ما ينتج من
الفدان ثلاثة ارادب وثلاثة حول بوص
نفاذا للحكم ن ٤٨٣٤٥ سنة ١٩٣٦
بناء على طلب توماس اسحق من الدابة
البحرية

وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش بخلاف اجرة
النشر فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة بنى سويف الجزئيه الاهلية
اعلان بيع عقار
فى القضية ن ٥٦٣ سنة ١٩٣٦

بجلسة البيوع المزمع انعقادها بسراى
المحكمة يوم الثلاثاء ١٢ يناير سنة ١٩٣٧
الساعة ٨ افرنكى صباحا

سيصير اشهار مزاد وبيع العقار الآتى
بيانه ملك خليفة عطية خبزه من حاجر بنى
سليمان مركز بنى سويف

١ ف بزمام ناحية حاجر بني سليمان
مركز بني سويف بحوض محمد بك ن ١
قسم اول ضمن القطعة ن ٧٠ حدها البحرى
ورثة المرحوم ام العز بنت سليمان ن ٦ والشرقى
الحكومة ن ١٧ والقبلى صديقة بنت عبود ن ٧
والغربي ترعة بنى سليمان عمومية بجسريها
١ فدان واحد لاغير

المحكوم بنزع ملكيته بتاريخ ٣ نوفمبر
سنة ١٩٣٦ فى القضية ن ٥٦٣ سنة ١٩٣٦
جزئى بني سويف وكيل بمحكمة بني سويف
الاهلية بتاريخ ٥ نوفمبر سنة ١٩٣٦ ن ٢٦
سنة ١٩٣٧

وهذ البيع كطلب الست سكينة بنت بدر
عبود من بنى سويف ومحلها المختار مكتب
حضرة الاستاذ اسحق افندى تادرس المحامى
ببنى سويف

وذلك وفاء لسداد مبلغ ٥٣٣٠ قرش
بخلاف ما يستجد

وسيكون البيع قسما واحدا بثمن اساسى
قدره ٥٠ خمسين جنيها
فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة منوف الجزئية الأهلية
اعلان بيع
نشرة اولى فى القضية المدنية ن ٤٧٥٧
سنة ١٩٣٤ .

انه فى يوم الاحد ١٧ يناير سنة ٩٣٧
من الساعة ٨ افرنكي صباحا بأوده المزايدات
بسراى المحكمة

سيباع بالمزاد بالعلنى الاطيان المملوكة
الى ابراهيم ابراهيم شلبي من ناحية دملج
مركز منوف والآن غير معلوم له محل
اقامة بالقطر المصرى واعلنته بسراى نيابة
كرموز وبيان الاطيان كالآتى

وفاء لمبلغ ٢٦٢٠ قرش صاغ والمصاريف
بموجب الحكم ن ٧٢ سنة ١٩٣٢ محكمة
كرموز الاهلية وما يستجد حتى يوم البيع

٥ ط و ٨ س اطيان زراعية بزمام
ناحية دملج مركز منوف بحوض الكوم
الاحمر ن ١٠ قطعة ن ١٨٧ البحري محمد
سليمان مصطفي الشافعى والشرقي ورثة
علي ابو زيد وورثة شاهين اخيه والقبلى
ورثة محمد عبد الكريم وآخرين والغربى
طريق خصوصى وليه ورثة سيد احمد
محمد ناجى .

٥ ط و ٨ س فقط خمسة قراريط
وثمانية أسهم لا غير

وهذا البيع بناء على طلب الحرمة خضرة
ابراهيم ملش من ناحية دملج مركز
منوف والمتخذة لها محلا مختارا قلم كتاب
محكمة منوف الاهلية تنفيذا للحكم نزاع
الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٩
— ١٢ — ٩٣٤ ومسجل بمحكمة شبين
الكوم الاهلية فى ١٥ — ١٢ — ٩٣٥ ن
١١ صحيفة ن ١٦٦٠ جزء اول وستبتدئ
المزايدة على مبلغ ٢٠٠٠ قرش صاغ بعد
تنقيص الخمس بجلسة ٢٤ مارس سنه ٩٣٥

واوراق البيع مودعة بدوسيه الدعوى
بطرف حضرة كاتب البيوع بقلم كتاب
المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها
فعلي راغب الشراء الحضور

الفـــــــخ

تابع المنشور على صفحه ٦

من عدم الاكتراث ؟
اريد أن يقول لي شيئا .. اى شيء.

٢١ يونيو

حاولت اليوم ان لاأذهب إلى مكتب البريد . لاتفادى سخرية الموظف . ولكني لم استطع . ساقتني قدماي الى هناك . بعد أن شجعت نفسي بأنه ربما قد استبدل بغيره !

ولقد ماذهشت بعد خروجي من المكتب بنفس النتيجة ونفس الجملة إذ لمحته .. هو ... رؤوف على ناصية الطريق الضيق المؤدى الى شارع عبد الحق السنباطي ينظر إلى وانا اغادر المكتب ممتقعة الوجه . !

وتوقفت عن السير وانتظرت أن يجسم لي لاتقدم اليه واحييه . فقد خيل الى الأول وهلة ان فضل المجيء بنفسه لما يلقى على ان يكتب إلى . ولكني سرعان ماذهلت عندما رأيته يتحرك ببطء ويدير لي ظهره ثم يختفي فى ذلك الطريق الضيق كأنه لم يرني !

انني حائرة لااستطيع ان افهم هذا الرجل .

أنا واثقة من انني سأستريح كثيرا لوانني تمكنت من ان اتحدث اليه قليلا .

من يدري ؟ ربما كانت هناك فتاة اجمل مني وارشق يحبها ويؤثرها على كل نساء العالم .

انه يتقدم بسرعة هائلة فى عمله . فقد قرأت اليوم انه عرض لوحة جديدة بيعت بثمن ضخم وانه انتدب باجر كبير لمعاونة الخبير الاجنبي الذي استدعته وزارة المعارف لوضع تقرير عن الفنون الجميلة فى مصر . يستطيع بسهولة ان يختار الفتاة التي يريد أن يهبها قلبه .

ادفع حياتي ثمنا لكي ارى تلك الفتاة !

. . . .

٨ أغسطس

يدى ترتعش . انني اقاوم مقاومة هائلة لكي امتنع من الكتابة !

رباه !

من كان يصدق أن هذا ممكن ؟

أية خيبة اليمة مرة ان اوصالي ترتعد رعدة خفيفة كلما تذكرت ما حدث اليوم

فقد ذهبت أنا والدتي فكرية اليوم الى «شيكوريل» لانتقاء قطعة قماش كانت هي فى حاجة اليها ولكنها لم تجد اللون الذي تريده فاشرت عليها ان تبحث عنه عند «سمعان» .

وفيما نحن نجتاز شارع الباب البحرى لحديقة الازبكية بسيارتنا شاهدنا ازدحاما أمام احدى الحانات الوضيعة المتناثرة على يسار ذلك الطريق . فتوقف السائق عن السير وعندئذ خرجت مني شهقة كاد يتمزق لها صدري فقد رأيت امرأة تهوى بيديها على شاب مخمور يتمايل من فقد الوعي وهي تصيح فى صوت كريه

— انت مش حتحل عنى بأه .. طردتك بدال المرة الف . وبرضه ترجع تاني . يا شيخ وقفت حالى وطفشت زباينى من طول ما انت متلقح ليل ونهار على باب المحل هو انت ما ليكش صنعة تشوفها ولاشغلة تشغلها . ياناس . ماباحبهوش . هو الحب بالعافية . ماباحبش الراجل ده . باكرهه وما اقبلوش زفرة .. ياشيخ حس على عرضك وما ترجعش تاني .. مش عاوزاك مش عاوزه أشوف خلقتك — وظلت تهال عليه بهذه الشتائم وهي تدفعه الى خارج الحانة وقد تجمع الناس حولها يشاهدون وينظرون الى رؤوف وهو يتلقى الشتائم والصفعات دون ان يجيب !

وتابع السائق سيره الى ميدان الخازندار وسألتني «أبله» فكريه عند مارأت اضطرابي .

— انتي جرالك ايه يا ناديه ؟ مالك سهمتي كده ووشك اصفر . ناس سكارى بيتخانقوا . احنا مالنا وما لهم

فتكلفت ابتسامة بعد جهد شاق وتمتمت

— لا مافيش . انا أصلى طول عمري ما احبش افوت م الشارع ده حتى ولو كنت راكبة . أخاف منه موت

— ايوه . طول عمرها ماما الله يرحمها تقول للسواق لما نعوز نروح سمعان . «لف من شارع البواكى بالسطى» ولما كنا نسألها «ليه» كانت تقول لنا «انتم لسه صغيرين ماتعرفوش الحاجات دى»

ودخلنا الى سمعان لشراء ماأرادت شقيقتي الكبرى شراءه ولكنني لم استطع ان أدور معها فى ردهات المحل فتنحيت جانبا وجلست أفكر فى ذلك المنظر العجيب الذى شاهدته

رؤوف يحب تلك المرأة الوضيعة المشوهة الجسم التي يترهل لحمها . والتي تزهو بوشم أخضر كبير على زراعها ؟

ألاجلها فضل ان يبدو امام الناس بذلك المظهر العابس حتى ينفر باقى النساء منه ليكون لها وحدها ؟ لصاحبة الحانة البدينة الهرمة التي لا جمال لها ولا فن فى تكوينها ؟

ألاجل تلك المرأة اراد رؤوف ان يثأر من كل ما هو جميل . من كل ما هو شاب فرسم لوحته Bout de femme لكي يسخر من فتاة لم تتجاوز العشرين اثارت اعجاب الآلاف من الرجال الذين يترفعون عن البصق فى حانة تلك المرأة التى أحبها فكرهته . وتدله فى التعلق بها فأ لقت به الى عرض الطريق !

الاجلها ترفع عن ان يبادلني النظرة فى حفلة «الارسالية الامريكية» وابى أن يشكر لي اهتمامي بصورته يوم زرت المعرض ورفض ان يجيب على رسائلي عندما كتبت اليه اطلب مقابلته ؟

اهكذا ينتقم الله مني . فتنهار احلامى كلها وتلوث خيالاتي الاولى هذا التلوث الاليم

مسكين !

لقد أوهمني — دون أن يقصد —

يحتك الشفتين المنطبقتين أنه يتعصب فعلا لنساء العالم فاتضح لى انه فريسة فخ خطير نصبته أقبح نساء العالم

أن رأسي لا تحتمل هذا كله .. أنني افكر فى تمزيق كلما سجلته عن خواطرى الخاصة به .. فى هذه اليوميات

أنني محمومة ..

مرة اخرى . رحماك يا ألهى !

. . . .

٢٠ سبتمبر

استيقظت اليوم كعادتي على صياح «دابله» فكريه فى الخادمه . ولكن لم يكن السبب تأخرها فى احضار «الليمون» من السوق فقد سمعتها تقول

— انا مش قابله لكم من امبارح ان عريس ناديه هانم جاى يتغدي عندنا النهارده والله ياولاد الكلب لوما خليتوش رخام السلالم يلمع زي وشكم لاسود يومكم ..

وفهمت توا أن الدكتور رشاد عبد الخالق . الذى تقدم لخطوبتي منذ بضعة اسابيع قد دعاه زوج اختى للغذاء . ليتحدث مليا فى اتمام الزواج

ووجدتني اقوم بعد قليل واتقدم إلى مرايا غرفة الطعام فأعمل على تلميعها بأوراق بعض الصحف القديمة . ومن بينها الصحف التي كنت قد احتفظت بها لانها تحتوى على نبذ خاصة برؤوف !

واخذت انسق باقة كبيرة من الزهور النضرة لكي تتوسط المائدة اثناء الطعام . وارسلت الخادمة لاحضار زهرة كبيرة من الكريزانتيم الاصفر النادر المزروع فى حديقة منزلنا فلما تأخرت هرولت إلي نافذة الشرفة المطلة على الحديقة وصحت بصوت عال

— انتى مال قلبك بارد كده . يارب حافضل مرهونة جنب الزهرية ساعتين لغاية ماحضرتك تهزى طولك وتنزلي الجنينة . جتك السم فيكي وفى البلاد اللى بعدتكم علينا

وارتفعت من خلفي ضحكة ساخرة فلما التفت رأيت «دابله» فكريه تقول لي فى صوت هامس

— امال ! خدامين البيت كلهم لازم يتكهربوا . عشان عريس الست الصغيرة .!

محمود كامل
المحامى



من الاستديو رأسا

بعد ان تم تحضير قصة « ستيردود » المسرحية التي نالت أكبر نجاح على مسارح برودواي . وبعد ان تم اعدادها للسينما بواسطة شركة مترو جولدوين ماير قررت الشركة اسناد ادوارها الاولى الي ملكة الشعار الفضي جاربو على ان يلعب الدور الاول امامها كلارك جابل

— أقام جماعة من الممثلين فى مسرح الكسيوم بلندن حفلة تذكارية للملك الراحل جورج الخامس وسيكون من المشتركين فيها بول روبسون وصوفى توكر ولورا لابلانت وبيبي دانيلز وبن ليون واخوان نيكولاس .

— أصدر مدير شركة يونيفرسال أمرها بترقية المصور السينمى المشهور مالوهر زوج النجمة المشهورة ايفيلين فينابل الى درجة مخرج وسيدير قريبا فيلم (Class prophey)

— اعلن جيمي لاسكى بعد ان تعاقد مع شركة راديو ليعمل معها كمخرج انه سيبدأ عمله الجديد باخراج فيلم : « Radio City Revels » وسيشترك فيه كل نجوم شركة راديو وسيعيد سنويا هذا الاستعراض الكبير كما اعتادت بقية الشركات ان تخرج كل عام نسخة جديدة من افلامها الاستعراضيــة الكبرى « انشودة برودواى » واستعراض برودواي و « الباحثات عن الذهب »

— قررت شركة م.ج.م نهائيا ان تسند الى النجم الفائن روبرت تايلور الدور

الرفيق شارلى

أما شارلي شابلن فلا يرضى بحال من الاحوال ان يعترف بوجود شيء اسمه الراحة من عناء العمل الطويل المرهق الذى يسلم نفسه اليه اذ يقوم دواما بتأليف قصصه الفيلمية وتحويلها الى سيناريو ويتولى اخراجها وعمل جميع ما يلزم لها حتى تكون فيلما معدا للعرض ومع كل هذا فهو لا يريد أن يستريح بل لا يود اكثر من أن يفنى نفسه فى العمل

وملك الضحك على الشاشة البيضاء — بناء على تقرير تناقل الناس خبره فى هوليوود — مصمم على ترك مدينة السينما والرحيل الي بلاد السوفييت للعمل هناك وقد قرر ان تكون موسكو قاعدة عمله التى نقل اليها معداته التمثيلية وملابسه التقليديه التى طالع بها العالم من أمريكا وسيطالعه بها ثانية من موسكو

وللان لست أدرى ولا أى فرد من المتصلين يدرى سر ثورة شارلى على أمريكا وأفلامها وصناعتها اذ قد اقسم انه عند رحيله الى روسيا وهي البلاد التى احبها الحب كله واعجب أشد الاعجاب بنظمها — لن يظهر بعد ذلك فى فيلم تراه أمريكا أو أى فرد من القارة الاوربية اذ لن يعمل الرجل الا فى افلام روسيه وهى بطبيعة الحال لا تتعدي حدود جمهوريه لينين

وهذا الرحيل المفاجيء الذى صمم عليه الرجل ذا الشارب الصغير والشعر الاشعث والقبعة المستديرة والعصا الملتويه — لن يكون قبل أن ينتهى من فيلمين بدأهما لحساب شركة الممثلين المتحدة وستلعب بوليت جودار التى أظهرها قبلا فى « العصر الحديث » دور البطولة الاولي



سيلفيا سدنى

الاول فى الفيلم الجديد « الدوق بتزه »

— سيدير المدير الفنى الروسى الكبير انتون لتة لك الفيلم الذي ستخرجه شركة راديو لحسابها ويلعب دوره الاول هربرت مارشال أمام النجمة الفاتنة مريام هوبكنز

— اشترت شركة براموت حقوق التمثيل السينمى للاوبرا العالمية الكبيرة « كارمن » واسندت دورها الاول إلي النجمة الرشيقة جلاديث سوارثورث وهو الدور الذي وعدت به قبلا النجمة ليلي بونز التى طالما تمنت ان تلعب دورا في هذه الاوبرا الخالدة

— اعلنت شركة مترو جولدوين مار انها قررت نهائيا ان تخرج فى انجلترا فيلمين كبيرين هما « وداعا » و « السيد جبس » والمفهوم طبعا ان شارلس لوتون لن يلعب الادوار الاولي فيها

— منذ أمد طويل استعار اخوان وارنر النجم روبرت مونتجمرى من شركة م . ج . م ليلعب الدور الاول فى فيلم :

« The Marriage Clouse »

أمام الممثلة الساحرة اوليفيا ده هفيلاند ولكن المرض حال دون ظهور نجم مترو جلدوين فى هذا الفيلم الامر الذى لم يجد اخوان وارنر معه بدا من اسناد دوره الى روس الكسندر

— قررت شركة براموت ان تلعب مرزر آنجل أمام رايموند ميلاند الدور النسائى الاول فى فيلم « غرام بولدوج درمند » .

منذ سبع سنوات

— رأى جمهور السينما الانجلزى لاول مرة فى سينما « روريتا » الممثلان المضحكان ولز وولزى فأعجب بهما وصفق لهما كثيرا فى الفيلم الذى كان بطله جون بولز ويبي دانيلز .

— صفق العالم طويلا للفيلم الامريكى الرائع (الخواتنا الراقصات) وهو الفيلم العاطفى الذى لعبت دوره الاول النجمة الناعمة الصبت جوان كراوفورد وكان سبب شهرتها العالمية التي بدأت فى ذلك اليوم

— رفض المؤلف الانجليزى المعروف جورج برنارد شو أن يسمح لمديرى الشركات بتمثيل احدى مسرحياته ونقلها الي سيناريو يخرج على الشاشة البيضاء كفيلم متكلم.

— أثار انتخاب الممثل الصغير الغير مشهور (ليوارس) عاصفة من الدهشة فى جميع الاوساط الفنية السينمية لانه سيلعب

الدور الاول فى الفيلم العالمي الكبير الذى كتبه ماريا ردمارك واسمه (كل شيء هادىء فى الميدان الغربي)

— لاول مرة فى تاريخ السينما أدارت سيدة اليئور كلاين الكاتبة القصصية المعروفة فيلما انجليزيا اسمه « اختبار الرجال »

— بدأت انجلترا تتحفز لمهاجمة امريكا فنيا لان افلام الثانية طغت على العالم فى حين انها كانت تعتمد اكبر اعتماد علي ممثلين انجليز . . ولذا قرر مديروا الشركات الانجليزية الكبرة أن يتكاتفوا لهذا التحدى الجرىء الذى اطلقوه على الافلام الامريكية

— اجريت احدى التجارب لفيلم صغير من الافلام الامريكية المتكلمة وكان هذا النجاح داعية من دواعى التفكير بل خطوة اولى فى سبيل اختراع (التليفون) الاوتوماتيكي .



نشيد الأمل
أم كلثوم
تقديم
شركة أفلام الشرق
سينما
أخذت مناظره
في
ستوديو مصر